وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

رقم ...../.....2021

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

دور الوسائل التعليمية في زيادة عملية الإدراك

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي بولاية الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- **نجاة مشري**
- **تومية شقنان**

إشراف الدكتور:

عطاء الله بن يحيى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د/عيـــاط لميـــن	استاذ محاضر	جامعة عمـار ثليجي الأغواط	رئيسا
د/بن يحي عطاء الله	استاذة محاضر	جامعة عمـار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د/ بيقـع صليحة	استاذ محاضر	جامعة عمـار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر وتقدير

كن عالما .. فـإن لم تستطع فكن متعلما، فـإن لم تستطع فـأحب العلماء، فـإن لم تستطع فـلا تبغضهم

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث ، احمد الله عز وجل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعني إلا أن اخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذ المشرف"بن يحيى عطاء الله" لما قدمه لي من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث والذين كانوا عونا لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي.

بالإضافة إلى من زرعوا التفـاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات

من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة ...

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء
بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها
بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز—أحمد—

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني،
إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي
وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب...

أمي الحبيبة

إلى أخوتي ورفقاء دربي في هذه الحياة (خيرة، صالح، موسى، عيسى، صفية)،
كما لا انسى زوجات اخوتي (كريمة، فائزة) وأولادهم (اكرام، فضيلة،
صباح، بشير، ماريا، ايناس، ريتاج، والكتكوت حمودي)
إلى أغلى واحن أخت في العالم هاجر وزوجها العظيم وأخي عبد القادر
إلى من ضاقت السطور بذكرهم فوسعهم قلبي وضمهم التراب جدي وجدتي
الى كل العائلة الكريمة الذين تمنوا لي هذ النجاح واخص بالذكر
(بشرى، رزيقة، مريم، فضيلة، فاطمة، نعيمة، فتيحة، سمية)
معهم أكون أنا وبدونهم أكون مثل أي شيء،
في نهاية مشواري أريد أن أشكرهم على مواقفكم النبيلة
صديقاتي (تومية، فتيحة، سالمة، ليندة، خديجة،سلمى، يسرى، زهرة، وفاء)

نجـــــاة

الإهداء:

أهدي ثمرة نجاحي إلى من كافح دوما من أجل سعادتنا إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى من رسم البسمة في وجهي سيدي بالحياة أبي غالي

و إلى رمز الحب وإلى من كان دعائها طريق نجاحي وروحها جزء من روحي والتي علمتني العطاء بدون إنتظار وأرضعتني الحب والحنان إلى أغلى أم في الكون

وإلى الذي شجعني من بعيد وقريب وعلمني أن مسافة الألف ميل تبدأ معه إلى رفيق عمري ودربي زوجي الغالي هاشمي

إلى من ترعرت معهم إلى ذو القلوب الطاهرة والنفوس زكية عائلة زوجي الثانية

وأخيرا أهدي فرحتي وكل خطوة في حياتي إلى قلبي دوما إلى إخوتي من صغيرهم إلى كبيرهم

تـــومـــــية

ملخص الدراسة بالعربية:

هذه الدراسة جاءت بعنوان **دور استخدام الوسائل التعليمية في عملية الإدراك لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**. حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الاستكشافي

وأجريت الدراسة بثلاث مدارس إبتدائية في ولاية الأغواط ،في الفترة الزمانية مابين (فيفري إلى جوان2021)، على عينة من تلاميذ السنوات الثانية الثالثة الرابعة الخامسة ابتدائي.

وتم إستخدام أداة البحث وهي شبكة الملاحظة .

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- هناك علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية ومستوى الإدراك.
- واقع الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يظهر وجود نقص واضح في إستخدام الوسائل لبعض المؤسسات و قلة اهتمام المعلمين باستخدامها في عملية التعليم .

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الإدراك.

Abstract:

The study titled *The Role of Using Cognitive techniques in the Students' Learning Process.* The two researchers used a descriptive exploratory approach, and it has been applied in primary schools in the wilaya of Laghouat during a time bounded period (from February to August 2021). The variables consisted of students from second, third, fourth, and fifth grade in the primary schools. Observation network has been used as a tool as well.

The study hypothesized that:

- There is a relation between the usage of teaching techniques and the level of understanding
- The current teaching resources used in educational institutions shows a major lack in using techniques and shortage of motivation from the teachers in teaching methods.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... أ

الإهداء ..... ب

الإهداء :..... ج

ملخص الدراسة بالعربية: ..... د

Abstract: ..... هـ

فهرس ..... و

فهرس الجداول:..... ط

فهرس الأشكال: ..... ي

مقدمة:..... 01

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة: 06

2- أهداف الدراسة:..... 07

3- أهمية الدراسة: 07

4- أسباب الدراسة:..... 07

5- التعاريف الإجرائية: 08

6- حدود الدراسة:..... 08

7- الدراسات السابقة: 09

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

تمهيد: 14

-1 مفهوم الوسائل التعليمية:.....15

-2 الفرق بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم: 16

3- مراحل تطور الوسائل التعليمية:.....17

-4 خصائص الوسائل التعليمية:.....18

-5 أنواع الوسائل التعليمية: 20

-6 أصناف الوسائل التعليمية:.....24

-7 معايير اختيار الوسيلة التعليمية: 26

-8 قواعد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الصفي:.28

-9 أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها في العملية التعليمية التعلمية: 29

-10 فوائد الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية: 30

خلاصة الفصل: 33

الفصل الثالث:الإدراك

تمهيد 35

1-مفهوم الإدراك:.....36

-2 خطوات الإدراك:.....37

-3 شروط حدوث الإدراك:.....38

-4 أنواع الإدراك:.....38

-5 مهارات الإدراك البصري: 41

-6 أهمية الإدراك البصري للحركة:.....42

-7 مفهوم الإدراك السمعي:.....43

-8 خطوات الإدراك السمعي:.....43

-9 عناصر الإدراك السمعي:.....44

-10 مهارات الإدراك السمعي: 44

-11 أهمية الإدراك السمعي:.....45

خلاصة الفصل: 46

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية والأدوات المستخدمة

تمهيد: 49

-1 المنهج المستخدم في الدراسة :.....50

-2 بناء أداة الدراسة : 51

-3 عينة الدراسة الاساسية: 52

-4 خطوات تطبيق أداة الدراسة: 52

خلاصة الفصل: 53

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد: 55

1- عرض نتائج الدراسة:.....56

-2 مناقشة وتفسير التساؤلات: 61

2-1 مناقشة وتفسير السؤال الأول: 61

2-2 مناقشة وتفسير السؤال الثاني:.....62

الخاتمة 66

قائمة المراجع 69

قائمة الملاحق.....74

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الأسئلة	**56**
02	عينة الدراسة الأساسية	**58**
03	شبكة الملاحظة للحصة الأولى	**62**
04	شبكة الملاحظة للحصة الثانية	**63**
05	شبكة الملاحظة للحصة الثالثة	**64**
06	شبكة الملاحظة للحصة الرابعة	**65**
07	شبكة الملاحظة للحصة الخامسة	**66**

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	صورة من نص القراءة "في حديقة المنزل" للسنة الأولى	28
02	نشاط الرسم للمرحلة التحضيرية	28
03	نشاط في خط لكتابة حرف الميم للسنة أولى	30
04	مخروط الخبرات	33

مقـــــــدمـــة

مقدمة:

لقد أدركت الأمم الكبرى، وكذلك فلاسفتها أن أسرار القوة الحضارية، للأمم تتجسد في قدرة كل منها على العناية بصغارها وتطوير طاقتهم ونقل مواهبهم .

فالرسالة الحضارية اليوم للأمم والشعوب تتعين بتوفير الشروط الضرورية لتحقيق نماء الطفولة وإبراز مواهبها، لأن طاقات الأمم الإبداعية كامنة في أطفالها بوصفهم ينبوع كل إبداع وعطاء وجمال.

يعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، حيث تعد مرحلة هامة في حياة الإنسان، لأن مايحدث فيها من نمو وتكوين للشخصية يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل، فالطفل يتأثر بالوسط الذي ينمو فيه خاصة الأسرة والمدرسة، وحيث تلعب المدرسة دورا هاما في حياة الطفل، إذ أنها تعمل على إعداد التلاميذ للإندماج النشيط والواعي في الحياة الإجتماعية والاقتصادية، فالمدرسة تساعد الأجيال الصاعدة على تحقيق طموحاتهم والوصول إلى أعلى مستويات التعليم والتكوين.

وعليه فإن النظام التربوي في المجتمع يسعى للرقي والإزدهار، مطالب أن يطور تقنياته وأدواته التي يقدم المعرفة العلمية للطلبة من خلالها في مختلف المراحل التعليمية، لذا فقد تغيرت طبيعة المناهج الدراسية، ومحتواها وتنوعت مواردها، وأصبحت عملية التدريس صعبة ومعقدة وتحتاج إلى المدرسين ذوي كفاءات عالية، إلى جانب الإستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة، لم يعد كافيا الإعتماد على الشرح النظري والقائم على الإلقاء من جانب المعلم والحفظ من جانب التلميذ، كذلك فإن إستخدام الوسائل التعليمية القديمة، كالسبورة والرسوم، والصور، لم يعد يفي بالغرض، بل أصبحت هذه العملية تتطلب الإستعانة بالوسائل الحديثة، بل والأكثر تطورا كأجهزة عرض الأفلام، والشرائح، والحاسوب التعليمي وغيره من الوسائل الحديثة.

اهتم المربون منذ القدم بالوسائل التعليمية لما لها من أهمية في عمليتي التعليم والتعلم، وتعددت تسمياتها، مثل الوسائل البصرية، والوسائل التعليمية، ووسائل الإيضاح وتختلف تعريفات هذه الوسائل تبعا لإختلاف وجهة نظر المربين في أهمية الحواس التي تثيرها هذه الوسائل في عملية زيادة الإدراك.

لهذا يركز بحثنا عن دور استخدام الوسائل التعليمية في عملية زيادة الإدراك لدى التلاميذ في المرحة الإبتدائية، لذلك يجب على الباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية الإهتمام بهذه الدراسة للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال استخدام كل إمكانيات التكنولوجيا العصر.

فقد ركزنا في بحثنا هذا على معرفة دور إستخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بمستوى الإدراك وواقع إستخدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.

وعلى هذا الأساس اتبعنا الخطة التالية حيث تم تقسيم هذه الدارسة إلى جانب نظري وآخر ميداني.

حيث يشمل جانب النظري على ثلاث فصول :

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها حيث تناولنا فيه مشكلة البحث وأهدافه وأهميته ومختلف جوانبه النظرية.

الفصل الثاني: خصصناه للمتغير الأول الذي يتمثل في الوسائل التعليمية ويتضمن: مفهوم الوسائل التعليمية، الفرق بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ومراحل وتطور والخصائص والأنواع والأصناف ومعايير اختيار وقواعد إستخدام الوسائل التعليمية في التعليم الصفي وأهميتها وفوائدها في العملية التعليمية.

الفصل الثالث: خصصناه للمتغير الثاني هذا الفصل للإدراك مفهومه وخطواته وشروط حدوثه وأنوعه وعوامله ومهاراته في تنمية الإدراك الحس الحركي والبصري والسمعي.

الفصل الرابع: يحتوي على منهجية الدراسة وأدوات المستخدمة كالمنهج المتبع وأداة وعينة وخطوات المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: قمنا من خلاله بعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة والخاتمة والتوصيات، وقائمة المراجع.

الجـانب النظــري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أسباب الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

يعتبر الإهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، حيث تعد مرحلة هامة في حياة الإنسان، لأن مايحدث فيها من نمو وتكوين للشخصية يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل، فالطفل يتأثر بالوسط الذي ينمو فيه خاصة الأسرة والمدرسة، وحيث تلعب المدرسة دورا هاما في حياة الطفل، إذ أنها تعمل على إعداد التلاميذ للاندماج النشيط والواعي في حياة الإجتماعية والإقتصادية، فالمدرسة تساعد الأجيال الصاعدة على تحقيق طموحاتهم والوصول إلى أعلى مستويات التعليم والتكوين.

ويعتبر الإدراك عملية تمثيل الأشياء في العالم الخارجي واعطائها المعاني الخاصة بها، فالإدراك عملية معرفية تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم، والتكيف معه من خلال إختبار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء وهو بمثابة عملية تجميع الإنطباعات الحسية المختلفة عن العالم الخارجي وتفسيرها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة، ليتم تشكيل خبرات يتم اللجوء إليها من خلال عملية التفاعل مع العالم الخارجي.

كما ان إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة مدخلا لتحسين التعلم المنهج الدراسي ومساعدة الأساتذة خاصة التلاميذ في المرحلة الإبتدائية باعتبارهم عينة دراستنا، فالتكنولوجيا تعمل على تزويد المعلم بكل ماهو جديد بالموضوع المراد تدريسه وهذا مواكبة استثارة وتفكير التلميذ وجعله يستكشف ويبحث عن المعلومة وهو محور العملية التعليمية والمعلوم هو الموجه والمرشد الذي يأخذ بيد المتعلمين للوصول إلى أهداف المراد بلوغها.

وبناءا على ماتقدم فإن الوسائل التعليمية تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي لدى المتعلم، مما يؤدي إلى تقليل استخدامه للألفاظ، أي أنها تعمل على المعالجة اللفظية التي قد تنتج عن الشرح النظري، مما يؤدي إلى إبقاء أثر التعلم لمدى أطول، كما أنها تمكن المتعلم من التفكير المنظم، وتوسع مجال الخبرات التي يكتسبها.

وقد أظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة أن الوسائل التعليمية هي وسائل معينة على تدريس المواد الدراسية المختلفة، وانها يمكن أن تساعد في تعليم أفضل للدارسين على إختلاف مستوياتهم العقلية، وأعمارهم وبإمكانها أن توفر الجهد والوقت بالنسبة للمعلم،

هذا بالإضافة لدورها المهم في زيادة عملية الإدراك لدى المتعلمين والارتقاء بمستوى التعليم إذا اكتملت الوسيلة في المنهج الدراسي.

وقد لفت إنتباهنا هذا الموضوع وأردنا ان نتعرف على دور استخدام الوسائل التعليمية في عملية زيادة الإدراك لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية.

ومن هذا الإشكال تتفرع عنه تساؤلين فرعيين :

- هل هناك علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية ومستوى الإدراك؟.
- ماهو واقع إستخدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية ؟.

2- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بمستوى الإدراك.
- التعرف على أهمية واقع إستخدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جملة من النقاط يمكن حصرها في مايلي:

- من بين أهم الإتجاهات الحديثة في التعليم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- المساهمة في إبراز دور الإستخدام الوسائل التعليمية في الميدان التربوي.
- تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في إكتساب مهارات جديدة في التعليم الحديث.
- تسليط الضوء على دور استخدام الوسائل التعليمية في زيادة عملية الإدراك.
- كما قد تشجع هذه الدراسة باحثين آخرين لإجراء مزيد من الدراسات ذات الصلبة بموضوع الوسائل التعليمية.

4- أسباب الدراسة:

تعود دواعي إختيار الموضوع إلى أسباب التالية:

- قلة البحث في هذا الموضوع في تخصص علم النفس المدرسي.
- التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة منها التعليم وهذا محاولة منا معرفة ماتقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية.
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة التي تعمل على دعم العملية التعليمية.
- إهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الإلكتروني.
- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد في إعطاء صورة واضحة نحو إستخدام المعلمين للوسائل التعليمية في المرحلة الإبتدائية.
- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد المسؤولين في برامج الدراسات العليا بعملية تطوير برنامجي، أصول التربية، والإدارة التربوية من خلال توفير قاعدة بيانات عن واقع البحث في هذين المجالين.
- أهمية وحداثة الموضوع نفسه.

5- التعاريف الإجرائية:

- **الوسائل التعليمية:** جميع المواد والأجهزة التي يستخدمها المعلمين المرحلة الإبتدائية لتحسين عملية التعلم والتعليم.
- **الإدراك:** هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كلمات ذات معنى .

6- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات إبتدائية في ولاية الأغواط.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر جوان 2021.
- **أداة الدراسة:** تم استخدام شبكة الملاحظة.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: قام الدود (2009)

بدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين إستخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة وتقبل الطلاب للمادة الدراسية ومعرفة مدى تقبل الطلاب وإستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس، وقد تم إستخدام الإستبانة كأداة أساسية للبحث حيث أعد الباحث إستمارتين تم تطبيقها خلال المقابلة المباشرة مع الطلاب والمعلمين حيث كانت إحداها موجهة إلى الطلاب والأخرى موجهة إلى المعلمين، وقد أخذت العينة من مدارس مدينة الرياض الثانوية بواقع **26**٪ من المدارس حيث أن عدد المدارس المختارة **8** مدارس منها **5**مدارس مكتملة من حيث الوسائل أما الطلاب فقد تم اختيارهم بواقع **10**٪ لكل مستوى في المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم **150**طالب كما أخذت عينة من المعلمين عددها **50** معلما في جميع تخصصات .

وكان من أبرز نتائج الدراسة :

أشار **74**٪ من المعلمين أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية.

أشار **62**٪ من المعلمين أن الوسائل التعليمية الحديثة تساهم في إنجاح إعادة الدراسية.

من أهم المعوقات التي تحول دون إستخدام الوسائل حسب أداء الطلاب عدم توفرالخبرة المناسبة من جانب المعلمين لتشغيل الوسيلة، ضيق الوقت المخصص لإستخدام الوسائل التعليمية . **(نمر،2016، ص13،14)**

الدراسة الثانية:أجرى كاتالوجيلو(2006)

دراسة بعنوان أثر إستخدام برامج الحاسب الألي في تدريس مفاهيم الجير قام الباحث بإختيار عينة عشوائية تكونت من **113**طالب في سنة النهائي بالتأهل إلى الجامعة، ثم إنتهاج المنهج التجريبي إذ قسم أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين، التجريبية:

يتم تدريسها باستخدام برامج الحاسب الألي، وأخرى ضابطة يتم تدريسها المحتوى ذاته لكن باتباع الطرق التقليدية، ولقد انطلق الباحث في إجراء بإستخدام برمجة تعليمية محسوبة وأسفرت النتائج على تفوق الأفراد للمجموعة التجريبية في تحصيلهم المعرفي للمفاهيم المتضمنة في الوحدات التعليمية التي تم تدريبها مقارنة بنظراتهم في المجموعة الضابطة.

(نفس المرجع ص12، ص 13)

الدراسة الثالثة: ليلى رحيم كشكول(2005)

المستوى الإدراكي وعلاقته ببعض التراكيب اللغوية(طول الجملة، نوع الجملة، طول الكلمة) لدى رياض الأطفال في مدينة بغداد.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المستوى الإدراكي وعلاقته ببعض التراكيب اللغوية لدى أطفال الروضة، اقتصرت الدراسة الحالية على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين**(5-6)** سنوات ومن هم في مرحلة التمهيدي. أعدت الباحثة إختبارا للإدراك على وفق أهداف المنهج، وإعداد إختبار لغوي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة بين مستوى الإدراكي للطفل، وبعض التراكيب اللغوية. كما وجدت فروق دالة بين المستوى الإدراكي وطول الجملة بصر**(5)** سنوات مع وجود فروق دالة بين المستوى الإدراكي للطفل ونوع الجملة. **(القيسي، الدليمي، 21)**

الدراسة الرابعة: سجلاء فائق هاشم البغدادي(2005)

القدرات الإدراكية الحسية الإدراكية، والمهارات الإجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإبتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى تلاميذ الأول الإبتدائي في المدارس الصباحية الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، والفروق بينهم تبعا لمتغير الجنس. تكونت أداة البحث من إختبار هاييود**(1986)**. واعداد مقياس للمهارات الإجتماعية لتلاميذ الصف الأول بصر **(5,5-6,5)**، وأهم النتائج أن عينة البحث يمتلكون قدرات حسية إدراكية عالية ومهارات إجتماعية عالية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الإختبارللقدرات الإدراكية للملتحقين وغير الملتحقين تبعا لمتغير الجنس.

الدراسة الخامسة: دراسة أسامة حامد محمد (1994)

بناء إختبار الإدراك البصري للشكل المنظور عند الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء إختبار في الإدراك البصري للشكل المنظور عند الأطفال للأبعاد الثلاثة (طول، عرض، عمق)، تكونت عينة البحث من تلاميذ أعمار(**6-12**) سنة اختبروا من**(17)** مدرسة في مدينة الموصل. أعد الباحث اختبارا لقياس الإدراك البصري بأبعاده الثلاثة. وأوجد أنواع عدة من الثبات كالإعادة، وتحليل التباين، وتقدير الثبات من

ترابطان فقرات الإختبار بالدرجة الكلية وكان الثبات بهذه الطريقة هو88%.

(القيسي،2009، ص21)

الدراسة السادسة: دراسة فاسو وهور(Vasu Howe 1989)

التي هدفت لفحص الفرضية التي تنص على أن إستخدام أكثر من شكل من أشكال تقديم المعلومات للأطفال له دور في زيادة عمليات التذكر وإعادة المعلومات على شكل صور وكلمات، تم تطبيق الدراسة على عينة أطفال من الصف الأول والرابع، وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية، المجموعة التجريبية تتلقى المعلومات بالصوت والصورة، حيث تستمع المجموعة للشرح أثناء مشاهدة الموضوع، بينما تتلقى المجموعة الضابطة نفس المعلومات، ولكن باستخدام الصورة فقط، دون أن تسمع شرحا حول الموضوع، ثم تم إختيار لأطفال فرادى مباشرة بعد التجربة وبعد مرور أسبوعين، حيث طلب منهم إعادة تمثيل المعلومات باستخدام الكلمات والرسوم، وبشكل عام فقد جاءت النتائج لتدعم الفرضية، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة في عملية إسترجاع المعلومات المباشر والمؤجل لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت كذلك أن الأطفال يستطيعون إعادة تمثيل المعلومات على شكل أيقونات تصورية أكثر من تمثيلها بالكلمات، ولكلا المجموعتين.

وبناءا على ماتقدم فإن الوسائل التعليمية تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي لدى المتعلم، مما يؤدي إلى تقليل إستخدامه للألفاظ، أي أنها تعمل على المعالجة اللفظية التي قد تنتج عن الشرط النظري، مما يؤدي إلى إبقاء أثر المتعلم لمدى أطول، كما أنها تمكن المتعلم من التفكير المنظم، وتوسع مجال الخبرات التي يكتسبها.

وقد أظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة أن الوسائل التعليمية هي وسائل معينة على تدريس المواد الدراسية المختلفة، وأنها يمكن أن تساعد في تعليم أفضل للدارسين على إختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم وبإمكانها أن توفر الجهد والوقت بالنسبة للمعلم، هذا بالإظافة لدورها المهم في الإرتقاء بمستوى التعليم إذ ماتكاملت الوسيلة مع المنهج الدراسي.

وفي هذا السياق تبرز دراسة قمر الدين وعبد الحميد (**AbduHamid,2005,Md kamarddin**) حيث إستطاع البحث الحصول على تغذية راجعة من الطلبة، حول إستخدام الوسائط المتعددة(التفاعل بين الصوت والصورة) في إحدى الجامعات الماليزية في عملية

التعليم والتعلم، وهدف البحث إلى معرفة فيما إذا كان المحتوى الذي يقدم باستخدام الوسائط المتعددة يحقق متطلبات المناهج ومدى فاعلية تطبيق إستخدام نظام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وكذلك إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الوسائط المتعددة في التعليم حيث تساعد هذه التغذية الراجعة المحاضرين في الجامعة على تحسين، أو تغيير الوسائط المتعددة التي يستخدمونها.

وقد أثبتت النتائج أن محتوى المادة المقدم باستخدام هذه الوسائط كان كبيرا، وأن مدى تطبيق واستخدام الوسائط المتعددة كان كبيرا أيضا، هذا وقد أبدى الطلبة تقبلا ورغبة عالية تجاه هذه الوسائط، بالإضافة إلى ذلك فقد شعر الطلبة بأن تطبيق نظام الوسائط المتعددة في التعليم جعل الدروس أكثر متعة، ومكنتهم زيادة الفهم، وجعلت التعليم أكثر إثارة ودافعية، وخصوصا فيما يتعلق باستخدام الفيديو، الذي مكنهم من زيادة الإنتباه والتركيز.

وهنا لابد من التذكير بأن الوسائل التعليمية ليست بديلا عن المعلم، وليست غاية في حد ذاتها، بل هي عبارة عن أدوات يتوصل خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي المنشود .

حيث تزيد من كفايته، وتغير دوره من ملقن إلى موجه ومرشد، كذلك تمكنه من الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة. **(ابوفاشة، 2008،ص6،5)**

الفصل الثاني:
الوسائل التعليمية

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

تمهيد

1- مفهوم الوسائل التعليمية

2- الفرق بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم

3- مراحل تطور الوسائل التعليمية

4- خصائص الوسائل التعليمية

5- أنواع الوسائل التعليمية

6- أصناف الوسائل التعليمية

7- معايير اختيار الوسيلة التعليمية

8- قواعد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الصفي

9- أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها في العملية التعليمية التعلمية

10- فوائد الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، لأنها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، مما يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وتضفي عنصر التفاعل بين المتعلمين.

إذن فنحن بحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية، وتعدّ ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتشمل المعدات، والأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف أو خارجه في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات الفنية المختلفة في أذهان المتعلّمين بأفضل صورة.

1- مفهوم الوسائل التعليمية:

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب في مادة(و.س.ل):"ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواسل: الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. والوسيلة إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل.

(ابن منظور، 2000، ص725)

قال تعالى

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾

لإسراء،الآية (57)

إصطلاحا: جاء مصطلح الوسائل التعليمية "ترجمة للكلمة يونانية**(Medium)**حيث تعددت الترجمات وكثرت المعاني والدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التعليمية واختلفت التسميات التي من بينها: الوسائل المعينة(معنيات التدريس)، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الإيضاح، تكنولوجيا التعليم."

(زهدي ،2010،ص204)

فمن هنا لايوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح ومن هذه التعريفات ماجاء به "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة **(زيتون حسن حسين)** بأن الوسائل التعليمية التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلّم، ممايسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف".

(زيتون،2001،ص393)

ويعرفها حساني بأنّها: "كل وسيلة تتدخل بمساعدة المعلّم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة،ومع المتعلم من جهة أخرى".

(حساني،2000، ص152)

فذكر عبد الحافظ سلامة بأنها: هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم والتعلّم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاّميذ.
وتعرّف أيضا على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم.

(سلامة،2001، ص13)

وقد حددت إيناس عمر أبو حثلة تعريفا للوسائل التعليمية على أنّها: "مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلّم أو المتعلّم لنقل المحتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصفّ أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلّم **(عمر أبو حثلة، ص256)**

ويتبيّن من خلال هذه التعاريف أنّ الوسائل التعليمية هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم والتعلّم، بهدف توضيح المعاني وشرح الافكار وايصالها.

وتعتبر جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنّها جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنّها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم، فالمدرسة والمعلم والكلمة المفوضة والكتاب والصورة والشريحة وغيرها تعتبر كلها وسائل تعليمية مهمة لتوجيه ودعم فهم واستيعاب الطالب. والوسائل التعليمية الحديثة إنما هي جزء من المنهج بإعتبارها تساعد في الحصول على خبرات منوعة لتحقيق غايات وأهداف المنهج، وهي ليست بالمواد الثانوية لإضافية وإنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه لمنهج المنهج العلمي للمقررات الدراسية.

ومن كل ماسبق يمكن قول أنّ الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها في زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية هي كل مايستخدمه المعلم من أدوات(وسائل)حسية تستخدم مع اللفظ أو بدونه في توصيل رسالة، فكرة أو عناصر المادة الدراسية إلى الطالب وتساعد على توصيل المعلومات إلى أذهانهم بأسلوب منظم ومشوق وأسلوب يساعد على فاعلية عملية التعليم وزيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية.

2- الفرق بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم:

يخلط البعض بين مفهومي الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، لكن الفرق بينهما كبيرا جدا حيث أن المفهوم الثاني أشمل وأعم، ويمكن حصر الفروق بينهما في النقاط الآتية:

- الوسائل التعليمية عبارة عن أدوات وتجهيزات وآلات ومعدات معينة للمعلم، بينما تكنولوجيا التعليم عبارة عن منظومة متكاملة تضم(الإنسان،الآراء،الأفكار،أساليب العمل،الآلة، الإدارة) تعمل جميعها لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- الوسائل التعليمية جزأ لا يتجزأ من استراتيجيات التدريس وهي عنصر عناصر منظومة تعليمية شاملة، بينما تكنولوجيا التعليم هي أسلوب عمل جديد وطريقة في التفكير وحل المشكلات كما أنها تعتمد على التخطيط والبرمجة.

أما بالنسبة لمصطلح مصادر التعلم يمكن تعريفه على النحو التالي:

مركز مصادر التعلم هو مكان يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيحه للطالب من الاطلاع أو الاستماع والمشاهدة وبما يوفره من بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف تعليمية.

ويتضمن مركز مصادر التعلم: قوى بشرية، ووسائط تعليمية متنوعة منها التقليدية أو غير التقليدية، وأجهزة ومعدات، وذلك من أجل تحقيق أهدافه.

3- مراحل تطور الوسائل التعليمية:

مهما اختلفت التسميات والآراء، قديمة قدم التاريخ وحديثة حداثة الساعة فهي الحضارات الانسانية منذ القدم وهي الآن تطورت الوسائل التعليمية ذلك أن الانسان كان يستخدمها دون برمجة وعلى بساطتها. لكن عندما بدا العقل الانساني بالاتجاه نحو التطور والتحضر وبدا يظهر مفهوم المعلم والمتعلم بشكل واضح وبدأت العملية تنتظم تدريجيا. من الامثلة على ذلك نجد الاستاذ كونتليان الذي عاش في القرن الاول الميلادي يدعو الى ضرورة وحاجة اللعب كعملية تعلم الأطفال الرومان وعمل مجسمات للحروف من العظام كي يلعبون بها وبالتالي يتم استخدام اكثر من حاسة وتصبح عملية التعلم والتعليم أيسر وأسهل. ومثال آخر حيث نجد الحسن بن الهيثم عالم البصريات العربي يأخذ تلاميذه إلى صحن المسجد أو المدرسة ليشرح لهم نظرية الانكسار باستخدام العصا الموضوعة في بركة الماء.

وفي القرن السادس والسابع الهجريين قام الحكام بالطلب بنسخ الكتب وتزيينها برسوم توضيحية.

اما ابن خلدون في القرن الخامس عشر فقد نادى بضرورة استخدام الأمثلة الحية في عملية التعلم واستمرت التطورات حتى القرن الحاضر للوصول بالتعلم إلى أعلى درجاته باستخدام الوسائل التعليمية.

- **المعينات السمعية والبصرية:** وهي الوسائل السمعية، كالأشرطة الصوتية والبصرية التي تساعد المتعلم على التعلم بسرعة.
- **الوسائل السمعية والبصرية التعليمية:** إن هذه التسمية مرتبطة بالمعلم حيث يستخدمها لتوضيح ما يصعب عليه أثناء الشرح للطالب.
- **وسائل تعليمية لتحقيق الاتصال:** حيث تعمل هذه الوسائل على تحقيق التفاهم بين المرسل (المعلم) المستقبل(المتعلم).

حيث أدى ذلك إلى دراسة عملية الاتصال وأصبحت الوسائل جزءا لا يستغنى عنه من عناصر الاتصال.

لقد تطورت الوسائل التعليمية بحيث أصبحت جزءا أساسيا من استراتجية التدريس، يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف محددة مصاغة بشكل سلوكي يقوم الطالب بممارستها ويمكن للمعلم ملاحظتها وقياسها بطريقة موضوعية من خلال استخدام أسلوب النظم.

4- خصائص الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية ميزات تميزت واختلفت بها، وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف خصائصها، وطريقة استخدامها، وكيفية توظيف هذه الوسيلة يجب أن تتناسب مع المتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ومن بين هذه الخصائص نذكر مايلي:

- **التشويق:** إنّ توفر عنصر التشويق في الوسيلة، عامل هام من عوامل نجاحها فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية وهذا من مسؤولية المصمم والمنتج.

يعمل التشويق على جذب انتباه المتعلم ويجعله يتفاعل بشكل جيد كما أنّه يقضي على الملل داخل غرفة الصف.

- **الملائمة:** ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والإنفعالي والجسمي: أي مناسبة للغة المتعلم، وخبراته السابقة، ونضجها لإنفعالي والجسمي.

(سلامة ، 2000، ص74)

- **التنظيم:** فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، لأنّ ذلك يبعث على التشتيت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول أمر ضروري لنجاح الوسيلة.
- **الصدق والدقة:** فالصدق الوارد في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها، فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، وهذا يستدعي من المصمم والمنتج، والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها، ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات، والدقة في الإنتاج.
- **الواقعية:** أي تمثل الوسيلة ماهو موجود في الواقع.

هناك أيضا مجموعة من الخصائص والسمات لابد من توافرها في الوسائل التعليمية ومنها:

- توظيفها في أكثر من مادة.
- الربط بين خبرات التلاميذ السابقة واللاحقة .
- قلة التكلفة المالية، والجهد.
- أن لا تكون مصدر خطر على مستعمليها.
- التقليل من الإنفاق، وتوفير الوقت والجهد عندما يتم استخدام الوسائل التعليمية لأكثر من مرة.
- المساهمة في رفع الكفاءة المعلمية المهنية ودرجة استعدادهم.
- تعمل الوسائل التعليمية على ضبط المواقف التعليمية والسيطرة عليها.
- تزود المعلمين بوسائل تشخيصية وعلاجية وإثرائية للطلبة.
- تعمل على توفير مصادر تعلم متعددة ذات مغزى حيث تعالج مفهوم معلن بأكثر من وسيلة.
- تعمل الوسائل التعليمية على توفير وسائل متعددة للمعلمين تساعدهم في إثارة الدافعية لدى الطلبة.
- تساعد المعلمين على تخطي الحدود الزمنية والمكانية عند عرض الوسائل التعليمية على الطلبة كتسجيل بعض الظواهر الطبيعية كالكسوف والخسوف وعرضها للطلبة.

أما بالنسبة للمتعلم فإن الوسائل التعليمية تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم خاصة إذا ما استخدمها المعلم بكفاءة. كذلك تعمل على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية خاصة إذا استخدمت تقنيات تفريد التعليم والتعلم الذاتي كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية. **(الجعافرة، 2011، ص413)**

5- أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تعددت التصنيفات بحسب الدارسين المختصين في هذا المجال فمنهم من يعتمد على معايير عدّة ومنهم من يكتفي بنوعين هما:

- **وسائل حسية:** وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس وذلك بعرض ذات الشيء أو نموذجه أو صورته أو نحو ذلك.
- **وسائل لغوية:** وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الألفاظ: كذكر المثال أو التشبيه أو الضد أو المرادف.

غير أنّ التصنيف الشائع والذي اعتمده أكثر الباحثين هو الذي يقسم الوسائل التعليمية إلى:

- **الوسائل البصريةVisual aïds:**

وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم وتيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية ويطلق عليها البعض إسم التعليم البصري مثل: **(صبري، ص38)**

- **الصورة الثابتة:** نذكر منها: الصور الفتوغرافية والرسم المتطور والصورة المجسمة، الصورة الشفافة، والأفلام الثابتة، وغالبا ما نجد الصورة الثابتة الأكثر استعمالا في المرحلة الابتدائية، يستعين بها المدرس لإلقاء لتوضيح والشرح أو في تعبير الشفهي مثلا:

الشكل(01): صورة من نص القراءة"في حديقة المنزل" للسنة الأولى

(مرجع سابق،ص 39)

يمثل الشكل السابق صورة مكبرة عن الصورة الموجودة في كتاب القراءة للسنة الأولى ابتدائي، استعانت بها المعلمة في حصة القراءة ليتمكن المتعلمين من ربط افكار النص بالصورة المعبرة عنه، وذلك من خلال طرحها لأسئلة حول هذه الصورة، ثم يقوم التلاميذ بالإجابة بناءا على الأفكار المسبقة التي أخذوها من قراءتهم للنص سابقا.

الشكل (02): نشاط الرسم للمرحلة التحضيرية (مرجع سابق،ص 40)

يمثل الشكل السابق نشاط كتابي من اعداد الأستاذة، هدفه تعليم المبادئ الأولى للمتعلم كتعويده على الطريقة الصحيحة لمسك القلم، معرفة رسم الخطوط الأولية، تدريب أنامل أصابعه على التحرك بليونة أثناء الرسم والكتابة.

ويمكن دور الذي تؤديه الصورة في العملية التعليمية/التعلمية في:

- أنها تساعد المتعلم على التّعرف على الأشياء وتقريبها إلى ذهنه بعرض صورها.
- التدرب على التعبير بطلاقة واكتساب مفردات جديدة.
- تعلم التلميذ الربط بين الأشياء والمشاهد بما يناسبها من مفردات صحيحة.
- تساعد المعلّم على معرفة إذا ما كان المتعلم يستوعب القواعد النحوية ومدى تطبيقه لها أثناء التعبير.
- تساعد المعلم على القاء الدّرس أريحية وتوفر عليه شرح ووصف المشهد المراد دراسته، وبالتالي تجنبه الوقوع في التّلفظ.

- **السبورة(لوحة):** وهي عبارة لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم لكتابة عنوان وعناصر موضوع الدرس ولتوضيح بعض المفاهيم، الحقائق والافكار كلها وتستخدم كذلك بمصحابة كثير من الوسائل التعليمية واشتراك التلاميذ عليها وهي نوعان:
- **السبورة الملساء:** يستعملها المعلم عادة للشرح والتوضيح في نشاط الإملاء أو القراءة، أو يرسم عليها رسومات توضيحية، كما أنه يستغلها في تلصيق وعرض الصور او مجسمات للحروف وغيرها من الأنشطة الداعمة للدرس.
- **السبورة المخططة:** وتتميز هذه الأخيرة بوضعها لمتعلّمي الطور الأول في المرحلة التحضيرية والسنة الأولى.

إذ أنها تساعد على رسم الحروف ومراعاة أبعاده ومقاييسه الحقيقية التي تناسبه، وإنجاز النشاطات الكتابية لتحسين مهارة الخط لدى المتعلمين، ومن أمثلة هذه النشاطات ما يلي:

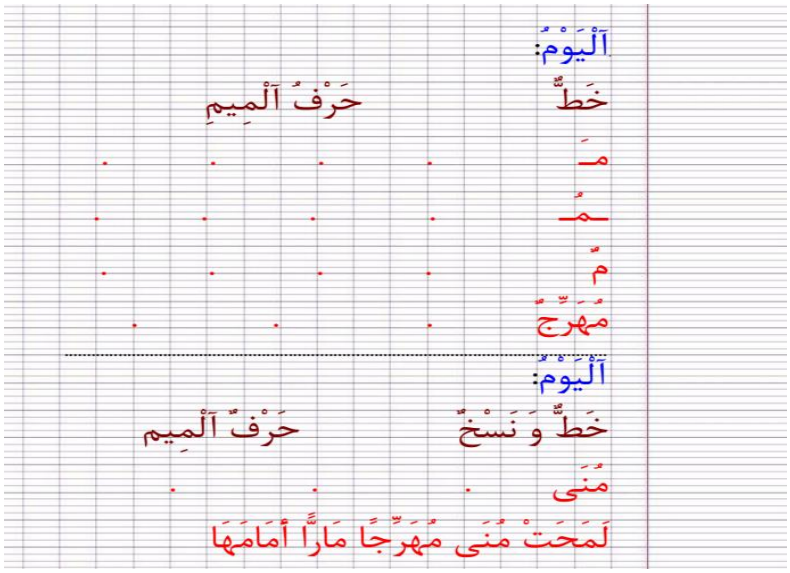

الشكل (03): نشاط في خط لكتابة حرف الميم للسنة أولى

يبين لنا الشكل السابق كيفية استغلال وسيلة تعليمية(السبورة)في حصة الخط، وذلك ليتمكن كل أفراد الفصل من رؤية طريقة كتابة الهمزة مع توضيح أبعاد كل حرف.

وكما للمعلم سبّورة فإن للمتعلم لوحة خاصة به، وهي ضمن مستلزمات الأدوات المدرسة، يعتمد عليها المتعلم في حصة الخط أو حصة الإملاء ليكتب عليها ويرفعها باتجاه المعلم ليصحح له، تسهل هذه الوسيلة على المعلم وتقتصر له الوقت فهي تسمح له برؤية أخطاء

كل التلاميذ من على المسطبة دون الذهاب اليهم الواحد تلوى الاخر، من أمثلة ذلك نعرض نشاط إملائي للسنة الثانية في ما يخص الحروف المشددة.

- **الرسوم التوضيحية والخرائط:** وهي وسائل شائعة الاستعمال نظرت لمالها من أثر في جذب انتباه التلاميذ، توضيح وتبسيط المعلومات خاصة في مادتي الجغرافيا والتاريخ.
- **الوسائل السمعية:Audio aids**

وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبا بها حاسة السمع لدى المتعلم لاكتساب خبرات تعليمية مسموعة ويعرف ذلك بالتعليم السمعي.

- **السينما والتلفزيون:** تعتبر الأفلام إحدى الوسائل التعليمية الفعالة لما تحويه من أثر وأهمية بالغة في جذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم فبواسطة الأفلام يستطيع المعلم يقرب كثير من أفكار إلى أذهان التلاميذ أكثر مما إذا قدمت لهم شفويا داخل القسّم فالصورة الملونة خاصة والصوت الصافي إذا ماتم التحكم فيها واستعماله الاستعمال الجيد، لإبراز الافكار والتجارب وكل مايتعلق بالبرامج والدروس المراد تلقينها للتلاميذ.

- **المعارض والمتاحف:** هي من بين الوسائل التعليمية التي تلعب دورا في توصيل المعلومات إلى المتعلمين، ويمكن عدّها مرجعا دراسيا يعود إليه التلميذ عند الحاجة، كما يمكن للمعلم الاستعانة بالمعارض كوسيلة تعليمية ليلخص لتلاميذه الخبرات التي مروا بها في درسهم أو ليشاهدوا نماذج وعيّنات وأشياء وأفلام وصور كتفاصيل موضوعات ودروسها في القسم.

- **الرحلات التعليمية الهادفة:** تعتبر الرحلات التعليمية التي تبرمجها إدارة المدرسة للتلاميذ إحدى الوسائل التعليمية الهادفة والمفيدة لترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، إذا لا توجد وسيلة أفضل من مشاهدة الحقيقة العلمية على طبيعتها الحقيقية، حيث يمر التلميذ بخبرات.

- **الأشياء:** من المسلّم به أن أقوى الوسائل التعليمية وأقدرها على تثبيت عملية الإدراك للحقائق العلمية لدى التلميذ هي مشاهدة حقيقة للشيء مباشرة تتوفر الأشياء المراد تعليمها للتلميذ هنا لابد من الاستغناء عنها بما يحل محلها ويقوم مقامها من بدائل أخرى مشابهة.

- **النماذج:** النموذج صورة تشابه وتمثل الأصل وقد تكون مرسومة مسطحة أو مصنوعة في شكل مجسمات متنوعة مثل مجسم هيكل العظمي للإنسان، كما يمكن أن يكون النموذج

مماثلا للأصل في حجمه الحقيقي أو يكون أكثر منه أو أصغر منه، ويمكن كذلك للنماذج ان تمثل الأشياء الظاهرية للأشياء، كجسم يوضح الجمجمة أو تمثل الأشياء الداخلية كصنع مقطع طولي أو عرضي لعضو ما كالعين مثلا، أو بعض المجسمات التي يستعين بها المدرس مثل مجسمات الحروف أو الارقام.

6- أصناف الوسائل التعليمية:

قام المتخصصون في مجال تقنية التعلم بتصنيف الوسائل التعليمية إلى عدة تصنيفات اعتمادا على الحاسة أو الحواس المستقبلة لها أو بناءا على معيار المجرد والمحسوس أو بناءا على الحاجة للأجهزة أو عدمها عند العرض.

وتصنيف الوسائل" يعني ترتيبها على شكل مجموعة مترابطة من حيث المحتوى والشكل وطريقة الاستخدام والتأثير.

(بوعتورة،2005،ص4)

إذ تم تصنيف الوسائل التعليمية حسب معايير مختلفة نوجز منها مايلي:

1. **الوسائل البصرية:**

وتضم الأدوات والطرق الموجهة لحاسة البصر حيث تحتوي على الصورة الثابتة والمتحركة مجلة الحائط، لوحة النشرات والإعلانات.

2. **الوسائل السمعية:**

تحتوي على الطرق والوسائل التي تخاطب حاسة السمع كالإذاعة المدرسية، التسجيلات الصوتية ومعامل اللغات.

3. **الوسائل السمعية والبصرية:**

تتضمن الطرق والوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال المادة التعليمية، توصلت الدراسات الى نتائج مفادها انه كلما زاد عدد الحواس المستقبلة للمعرفة أو المهارة زاد قدر التفاعل معها مما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية مثل الصور المتحركة الناطقة والأفلام والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية.

أما تصنيف برتس للوسائل التعليمية:

- الوسائل السمعية البصرية المتحركة كأفلام الفيديو.

- الوسائل السمعية_البصرية الثابتة كالشرائح الناطقة.
- الوسائل السمعية شبه المتحركة كالتلغراف والتلكس.
- الوسائل المرئية المتحركة كأفلام الصور الصامتة.

تصنيف أدجارديل هرم الخبرة: لقد تطورت الوسائل الديداكتيكية تطورا كبيرا في وقتنا الحاضر وقد رتب **إدجارديل1969** الوسائل في مخروط الخبرة حيث تمثل قاعدة المخروط الخبرة المباشرة حيث تتجه من الواقع الى المحسوس ثم المجرد، فالخبرة المحسوسة تضم الخبرة المباشرة وغير المباشرة والتمثيل والأشياء والنماذج والعينات والرحلات التعليمية ذات الغرض المحدد وكذلك المعارض والمتاحف. أما الخبرة البديلة المصورة(سمعية_بصرية) فإنها تضم الصور المتحركة(السينما والتلفاز) والصور الثابتة وأشرطة تسجيل الصوت والمذياع. أما الخبرة المجردة فإنها تتكون من الرموز البصرية(الكتابة والخرائط والرسومات الرمزية) والرموز المنطوقة شفويا أو الكلمات.

وجدير بالذكر ان هناك بعض المآخذ على مخروط الخبرة ومنها أن ترتيب الوسائل التعليمية في هذا المخروط لايعني استخدامها بنفس التقسيم كونها تتفاعل وتتداخل مع بعضها البعض، كذلك اتجاه الحركة من القاعدة المخروط إلى أعلاه ليس له علاقة بشكل دائم بصعوبة الخبرة الجديدة أو سهولتها.

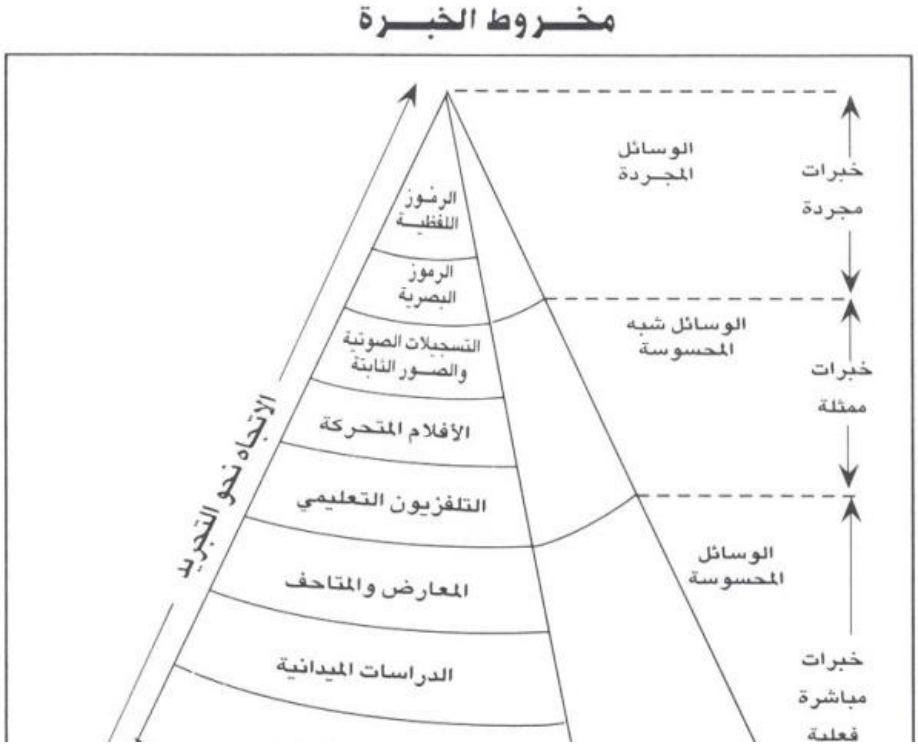

الشكل رقم (04): مخروط الخبرات

(مرجع سابق،ص7.6)

وهناك تصنيف للوسائل التعليمية قائم على أساس الأجهزة المستخدمة في التعامل مع المادة التعليمية:

- **الوسائل البصرية غير المعروضة بأجهزة:** كالصور الثابتة والتي تشمل على ثلاثة أنواع:
- الصور الفوتوغرافية باستخدام آلات التصوير.
- الرسومات المنظورة غير الفوتوغرافية كالرسم اليدوي.
- الصور المجسمة كالصور ثلاثية الأبعاد.
- **الوسائل البصرية المعروضة بأجهزة مثل:** الشفافيات،الشرائح،الأفلام الثابتة والصور المعتمة.

يوجد كذلك تصنيف للوسائل التعليمية بناءا على المستفدين كالآتي:

- **وسائل فردية:** يمكن استخدامها فرديا في وقت واحد.
- **وسائل جماعية:** تخدم مجموعة كبيرة غير محددة في أماكن غير محدودة ومختلفة في نفس الوقت.

أما"**هنريوبيريد**" يصنفها الى ثلاث فئات:

- **التكنولوجيا التربوية المعقدة:** حيث يستلزم الأمر إمكانات مادية كبيرة وقدرات علمية تكنولوجية رفيعة المستوى، مثل استخدام أشعة الليزر في البرامج التعليمية.
- **التكنولوجيا التربوية المتوسطة:** وهذا المستوى يتطلب شكلا متوسطا من الإمكانات المادية والقدرات العلمية كاستخدام التلفاز والمغلق في أغراض التعليم.
- **التكنولوجيا التربوية العقلانية:** تتميز بالبساطة ولا تحتاج إلى أدوات وأجهزة بل إلى أدوات من البيئة.

7- معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

إن اختيار الوسائل التعليمية وفق أسلوب النظم الذي يمركز بشكل أساسي على المتعلم يساعد بشكل كبير في تحليلي الموقف التعليمي وتحديد العلاقات بين الأجزاء ومن ثم إدراك المشكلات وعزلها من أجل اختيار الاستراتيجيات المناسبة للتعليم.

ان عملية اختيار الوسيلة التعليمية تستلزم الالتفاف إلى مجموعة من العوامل المؤثرة فيها:

- التنوع والتعدد في الوسائل المتاحة في البيئة المحلية والخارجية.
- الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات والإستعدادات.
- تعدد الأهداف المطلوب تحقيقها.
- تتميز الوسائل التعليمية بمزايا وعيوب والتي من الممكن عدم تذكرها جميعا.
- إن من الصعب وجود وسيلة تعليمية محددة تصلح للاستخدام بشكل متكرر لتحقيق الأهداف التدريسية كلها.

لذلك لابد من توضيح معايير اختيار الوسيلة التعليمية حتى يكون الإختيار ناجحا:

- **المعايير الشكلية:** حيث يتم التركيز على الجوانب الشكلية والفنية مثل:
- توفر المواصفات الفنية والجودة التقنية في الوسيلة"تشد الوسيلة بانتباه الطلبة عندما تكمل النواحي الفنية والجمالية".
- أن تتوفر إمكانات العرض الناجح للوسيلة من حيث المكان والأجهزة ومهارات التشغيل والصلاحية.
- أن تكون الوسيلة في صورة جاهزة قابلة للتعديل أو يمكن إنتاجها بسهولة.
- **المعايير العلمية:**

تتعلق هذه المعايير بمحتوى الدرس وأهدافه وهي كالآتي:

أن تكون الوسيلة ذات فاعلية في تحقيق أهداف الدرس ذلك أن الوسائل السمعية والتسجيلات الصوتية هي الأفضل في الإرتقاء بأداء الطالب وتحسينه في القراءة والنطق.

- أن تحتوي الوسيلة على معلومات صحيحة مطابقة للمحتوى العلمي وللواقع، ذلك أن بعض الجهات التجارية تقوم بإنتاج وسائل تفتقر للمضمون ولا تواكب التطورات والتغيرات في مختلف المجالات.
- أن تكون الأكثر ملائمة لخصائص الطلاب المتعلمين، لابد للوسيلة أن تتناسب مع المستوى الإدراكي للطلبة من حيث المرحلة العمرية والدراسية، ذلك انه من المفترض أن تحتوي الوسيلة على معلومات ومستويات ملائمة لكن إذا تطلب الأمر أن تحتوي الوسيلة على المعلومات أعلى فيجب ربطها بالخبرات السابقة.

- أن تعمل على تنفيذ إستراتجية التدريس: عندما يقوم المعلم بتحديد الوسيلة لابد أن يحدد أيضا استخداماتها فيما اذ ستستخدم للتمهيد، لتثبيت معلومات أو لتقويم أداء المتعلم. إذ إن النقطة الأساسية في هذا الأمر تحديد الهدف.
- أن تؤدي الى زيادة قدرة الطالب على التأمل والملاحظة والتفكير العلمي بأن استخدام المعلم للوسيلة لابد وأن يشجع الطالب على الإيجابية والتفاعل مع موضوع الدرس كذلك تشجعهم على جمع المعلومات والمناقشة والتحليل حتى يتمكنوا من الوصول للنتائج.

من ناحية أخرى لابد أن تكون الوسيلة مناسبة لطرق التدريس إذ انه على المعلم أن ينتبه للشكل التعليمي ذلك أن التدريس قد يتم ضمن مجموعة كبيرة أو صغيرة تسمح بتبادل الآراء أو دراسة فردية مستقلة ذلك أن التعلم يكون فعالا بجهد ووقت أقل إذا أدت الوسيلة غرضها بشكل إيجابي وفعال في البيئة المستخدمة فيها.

8- قواعد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الصفي:

إن استخدام المعلم للوسائل التعليمية يتضمن قيامه بعدد من الخطوات وهي كالآتي:

- الاستعداد المسبق لدى المعلم وذلك بمشاهدة الفيلم، تضيف الصور، قيام المعلم بدراسة الإرشادات الخاصة بالوسيلة.
- كذلك أن يقوم المعلم بإعداد خطة لاستخدام الوسيلة لتحديد كيفية استخدامها ومن خلال ذلك يحدد المعلم ما سيفعله أو يطلب من الطلبة عمله خلال استخدام الوسيلة كذلك تحديد الطريقة التي سيربط من خلالها بين الخبرة الجديدة مع الأنشطة الأخرى بشكل مفيد.
- العمل على تهيئة البيئة الصفية لعرضها واستخدامها ويتم ذلك من خلال تجهيز المواد والأجهزة التعليمية الضرورية لتكون المشاهدة واضحة ومريحة من خلال ترتيب مقاعد الطلبة بشكل مناسب، لوحات العرض، التهوية، الإضاءة كذلك قد تتطلب الوسيلة تركيب بعض المواد لتكون الوسيلة جاهزة للعمل.
- تهيئة الطلبة ذهنيا وإعطاؤهم فكرة عن المادة التي ستعرض لهم. كذلك العمل على تذكير الطلبة بأنه سيتم اختبارهم في نهاية العرض أو أن يقوم بكتابة تقرير أو إجراء نقاش، لذلك على الطالب الجلوس و الإستماع.

• عرض المادة أو الوسيلة واستخدامها بطريقة فنية مناسبة حيث يتم عرض الفيلم بشكل سليم إذ أنه من واجب المعلم أن يتم العرض في مكان يرتفع عن رؤوس المشاهدين(الطلبة) وبشكل واضح.

• إذا كانت هناك حاجة ماسة لمراعاة الفروق الفردية ذلك ان الصف يتصف باختلاف مستوى التحصيل العلمي.

• إذا طرأ تغيير على المادة الدراسية أو المنهاج.

تحديد الهدف:

إن تحديد الهدف والوسيلة عنصر أساسي لأن لكل وسيلة هدف معين وأسلوب خاص في الإستخدام ذلك أن لكل موقف تعليمي خصائصه المميزة له تستدعي وسيلة تعليمية معينة مناسبة.

توافر الوسيلة التعليمية المناسبة وإمكانية الحصول عليها:

• إن لكل موقف تعليمي وسيلة معينة، حيث أنه كلما توفرت الوسائل التعليمية كانت الفرص أفضل أمام المعلم الإختيار الملائم منها.

التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية وكفاءتها وحداثتها:

• إذا قام المعلم باستخدام الوسيلة التعليمية غير المناسبة فانه ينعكس سلبا على المتعلم وعلى مدى تحصيله العلمي كذلك إن تحديد زمن استخدام الوسيلة بحيث لا يزيد عن ثلث الحصة الصفية، وذلك لإفساح المجال للمناقشة وبيان مدى الاستيعاب لموضوع الدرس وموضوع الوسيلة.

9- أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها في العملية التعليمية التعلمية:

إن أهمية الوسائل التعليمية تتمثل في الوظائف التي تؤديها أثناء التدريس وهي كالآتي:

• إن للوسائل التعليمية دور حيوي في إثارة دافعية التلاميذ نحو المادة التعليمية التي يتلقاها كذلك تعطي موضوع الدرس طابع الحيوية مما يجعل اهتمام الطلبة يتزايد بالموقف الصفي التعليمي كذلك فان للوسيلة دور في زيادة تركيز انتباه الطلبة وتبعد الملل من ناحية أخرى تكون حافزا لدى الطلبة على البحث والتقصي وحب الإستطلاع بالمواضيع المتعلقة بالدرس.

• تساهم الوسائل التعليمية في تسهيل فهم المعاني المجردة لدى الطلبة حيث تعمل على تعميم تلك المفاهيم بحيث تنقلهم من اللامحسوس على المحسوس.

- تقوم الوسائل التعليمية بتقديم أحداث الماضي وخبراته ذلك أنها تقدم خبرات لايمكن تقديمها إلا باستخدام الوسائل التعليمية مثل صناعة القنبلة الذرية.
- تساعد الوسائل التعليمية على تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل والوصف والتفسير للأشياء والمواقف حيث تزيد رغبتهم في المعرفة الذاتية ذلك أن لكل تعليمية أهميتها بالنسبة لوظيفتها في التعلم والتعليم كالأفلام والأشرطة.
- إن للوسائل التعليمية أهميتها ووظيفتها المتميزة في معالجة الفروق الفردية.
- يمكن إستخدام الوسائل التعليمية في جميع مراحل التعليمية لجميع الطلبة باختلاف مستوياتهم العقلية.
- استخدام الوسائل التعليمية يعمل على إثراء الموقف الصفي حيث تستخدم للترفيه والتثقيف كالمسرح المدرسي.
- تعمل على توفير الخبرات الحسية التي تعتبر الأساس في تكوين المدركات الصحيحة لما يستمع إليه المتعلم وما يقرؤه من ألفاظ منطوقة أو مكتوبة ذلك أن المعلم قد يضطر على الاستعانة برموز اللغة بدلاً من الخبرات المباشرة التي قد لاتتوفر للمتعلمين.
- يكون المتعلم أكثر إنتباها وتركيزا إذا عرض الموضوع من خلال فيلم أو نموذج مجسم.
- تزداد فعالية الطلبة ونشاطهم الذاتي ومشاركتهم بشكل إيجابي في العملية التعليمية حيث يقوم الطلبة بالبحث وجمع المعلومات وإجراء التجارب.
- المساعدة على الإسراع في العملية التعليمية التعلمية حيث إن استخدام الوسائل التعليمية يعمل على توفير الوقت.

تعمل الوسائل التعليمية على إعطاء المتعلمين معلومات وانطباعات قوية مما يعمل على جعل التعلم أكثر ثباتا وأبقى أثرا.

- المساعدة على توضيح وتسلسل الأفكار والخبرات وترابطها فعندما يتم عرض مراحل إثبات إحدى البذور من خلال إحضار عينات فإن هذا يعطي الطلبة الفرصة للمقارنة الفعلية بين الأطوار المختلفة وإدراك أدق التغييرات.
- إن التذكر في الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم يساعد على تقديم الخبرات على الطلبة بشكل متنوع حسب إستعداداتهم وميولهم. **(أبو فاشة، 2008، ص 24)**

10-فوائد الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية:

ان للوسائل التعليمية بكافة انواعها واشكالها دور فعّال وبارز وإيجابي في العملية التعليمية للارتقاء بها الى أعلى مستوياتها ولتحقيق الأهداف المحددة والمنشودة.

الإدراك الحسي:

إن للوسيلة التعليمية دور في توضيح المعنى الموجود في المحتوى ذلك انه عندما يتم عرض فيلم تاريخي للطلبة فإن مشاهدته تعمل على تقريب الماضي حتى يجعله محسوسا لديهم مما يزد من الإدراك الحسي للطلبة.

وكما قال العرب: "ما استعصى أمر تضافرت عليه حاستان" وذلك أن قابلية الانسان للتعلم واكتساب الخبرات يزداد عندما تخاطب الحواس بشكل أشمل وأوسع.

- **الفهم:** يعرف الفهم بأنه القدرة على تمييز المدركات الحسية وترتيبها وفرزها والاختيار من بينها حيث يستطيع الطالب أن يتصل بالعالم المحيط به من خلال الحواس وتقوم الوسائل التعليمية بتقديم خبرات مباشرة تعتمد على الإحساس بها وخصوصاً الخبرات البصرية التي تعمل على تفسير، ترجمة أو إستنتاج المعلومات وفهمها.
- **التفكير:** إن للتربية اهتمامها المتميز بالتفكير المنظم حيث يتم تدريب الطلبة على ذلك حيث أن التفكير في الأهداف المهمة للعملية التعليمية أن الطالب الذي يمتلك خبرات يكون أقدر على التفكير من محدود الخبرات.

إن استخدام الوسائل التعليمية يسهل عملية التفكير لدى الطلبة لأنها تقدم لهم المدركات الحسية.

- **المهارات:** نعني بالمهارة الدقة والسرعة في وضع الأشياء أو ترتيب المواد واستخدام الوسائل التعليمية يساعد الطلب على تعلم المهارات واكتساب الخبرات بشكل ميسر وسهل.
- **الاتجاهات والقيم:** إن للتربية دور في تنشئة جيل يتميز بالاتجاهات الإيجابية كالتعاون والاهتمام بالبيئة كذلك تعمل على تكوين قيم ايجابية لدى الطلبة كالصدق والعدل وغيرها من القيم الحميدة التي تعتبر من دعائم المجتمع المسلم.
- **النشاط الذاتي والفروق الفردية:** إن استخدام الوسائل التعليمية يعمل على إثارة النشاط والحماس لدى الطلبة ومثال ذلك أن عرض فيلم تاريخي ومشاهدته من قبل الطلبة يحث

على الشجاعة ويدعو إلى الحرية والتضحية في سبيل الأرض يثير الحماس والنشاط الذاتي لدى الطلبة ومن ثم يبدأ حسب الإقتداء ومحاكاة الأجداد في أعمالهم وانجازاتهم.

إن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على مواجهة ومعالجة الفروق الفردية مما يؤدي إلى إشباع رغباتهم وتحقيق آمالهم، فقد يفضل احدهم مشاهدة الأفلام والبعض والمطالعة وآخرون التجارب العلمية المختلفة.

إن للوسائل التعليمية فوائدها التي تنعكس على المعلم وهي كالآتي:

- تغيير الدور الذي يقوم به المعلم من الناقل والملقن للمعلومات إلى المشرف والمخطط والمصمم والمنفذ والمقدم للتعليم.
- تعمل على تحسين قدرة المعلم على عرض المادة وتقديمها والتحكم بها.
- إن إجراء عملية التقويم تصبح أسهل بالنسبة للمعلم حيث تصبح الفرصة متاحة أمامه للحصول على التغذية الراجعة التي توفرها الوسيلة التعليمية إذا استخدمت بفاعلية ومقدرة صحيحة.
- يتمكن المعلم من استخدام الوقت المتاح بفاعلية أكبر.

خلاصة الفصل:

مما تقدم يمكن القول أن الوسائل التعليمية لها دور رئيسي في عملية التعليم التي تتم في المواقف التعليمية فهي تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى المتعلم وإشراكها بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية المعروضة بالموقف، لذا كانت أهميتها في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المتنوعة ومشاركتهم فيها من أجل تنمية سلوكياتهم في جميع الاتجاهات، إضافة إلى ربطها بخبراتهم السابقة بصورة منظمة مكونة لديهم المفاهيم العلمية وتنمية قدراتهم المختلفة.

الفصل الثالث:

الإدراك

الفصل الثالث: الإدراك

1-مفهوم الإدراك

2- خطوات الإدراك

3- شروط حدوث الإدراك

4- أنواع الإدراك

5- مهارات الإدراك البصري

6- أهمية الإدراك البصري للحركة

7- مفهوم الإدراك السمعي

8- خطوات الإدراك السمعي

9- عناصر الإدراك السمعي

10- مهارات الإدراك السمعي

11- أهمية الإدراك السمعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإدراك عملية تمثيل الأشياء في العالم الخارجي وإعطائها المعاني الخاصة بها، فالإدراك عملية معرفية تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم، والتكيف معه من خلال إختبار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء وهو بمثابة عملية تجميع الإنطباعات الحسية المختلفة عن العالم الخارجي وتفسيرها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة ليتم تشكيل خبرات منها تخزن في الذاكرة بحيث تشكل نقطة مرجعية للسلوك أو النشاط يتم اللجوء إليها خلال عملية التفاعل مع العالم الخارجي.

1- مفهوم الإدراك:

يعرف الإدراك بأنه قدرة الطفل على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطاء معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة. **(سالم، 2013، ص65)**

كما يعرف الإدراك بأنه تفسير المعلومات الحسية، فالإدراك هو عملية بناء وإعطاء معنى لما تم إستقباله من معلومات عبر الأعضاء الحسية أنه وظيفة أساسية يقوم بها دماغ الإنسان. **(خصاونة، 2016 ص76)**

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الإدراك حيث تناولته التعريفات من عدة جوانب وأهمها :

ما يركز على وظائف الإدراك حيث يقصد بالإدراك بأنه عملية نفسية دقيقة تهدف إلى تحليل المثيرات القادمة إلى الدماغ عن طريق الحواس وتفسيرها وإعطائها مواصفاتها ومعانيها الصحيحة ومن ثم تنظيمها في البناء المعرفي لدى الطفل بمعنى أنها عملية نفسية تساهم في الوصول إلى المعنى من خلال الحواس.

ويأخذ الإدراك عدة مسميات حسب إقترانه بنوع الحاسة، فمثلا هناك الإدراك البصري والإدراك الحركي والإدراك السمعي ولكل نوع مواصفات ووظيفة، فالإدراك البصري يقصد به تحليل المثيرات البصرية ويقصد بالإدراك السمعي تحليل المثيرات السمعية، أما الإدراك الحركي فإنه يقصد به التوافق بين المدخلات الحسية والمخرجات الأنشطة الحركية. **(بدران ، 2004، ص23)**

- يعرف الإدراك بأنه قدرة الطفل على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في غطاء الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالتها المعرفية المختلفة.
- وكذا هناك من يعرفه على أنه العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني الأشياء ودلالتها والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الطفل عن طريق تنظيم المثيرات الحسية متعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في عمليات ذات معنى.

وكذا هو الوسيلة التي يمكن للفرد من خلالها تعرف على معلومات حسية إذ يمثل الآلية التي يتميز بها العقل المنبه الحسي ويجعله ذو معنى فهو عملية معرفية بنائية نشطة وإيجابية

تتم من خلالها ترجمة المحسوسات التي تنتقل إلى الدماغ الذي بدوره بترجم هذه الإحساسات إلى مكررات ذات معنى.

- ويعرفه جنتر(1998) على أنه عملية إنتقاء محتمل لبعض المنبهات دون غيره وهو عملية إستبعاد مستمر للمدركات التي تسبب قلقا يسعى إلى تجنبه.

والإدراك هو عملية التوصل إلى معاني من خلالها تحويل الإنطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عند الأشياء الخارجة إلى تمثيلات عقلية معينة وهي عملية لاشعورية ولكن نتائجها شعورية. **(منسي، 2004، ص367)**

ومن خلال التعاريف المذكورة سابقا نجد أن الإدراك هو عملية بسيطة ومعقدة في نفس الوقت وهو يتضمن مفاهيم ويعمل كذلك على ترجمة المثيرات الخارجية وإعطائها الدلالات وتنظيمها.

2- خطوات الإدراك :

تمر عملية الإدراك بثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى:** الميكانزمات المتدخلة تتعلق بمعلومات بكونها المثير وخواص الجهاز الحسي حيث يقوم بتفسير المعلومات الحسية آليا وتحليل خصائص المثير .
- **المرحلة الثانية:** تتمثل في تجميع المعلومات وبنائها في وحدات أكثر.

1.**المرحلة الثالثة:** هي مرحلة معرفية بحثة تتعلق بالتعرف على الأشياء والأحداث وذلك بترجمة المعلومات الحسية المستخلفة من المرحلتين السابقتين فالمعارف السابقة إذن ضرورية لتحقيق التعرف أو ليكون رد فعل آلي لهذه المعلومات فالإدراك ليس فقط مشاهدة أو تمثل العالم فهو نشاط ذهني في نفس الوقت يتحكم ويراقب أفعالنا.

2.**تطور الإدراك:**

يمر الطفل بأربع مراحل ونسبة نموه الإدراكي وهي :

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التعميم وفي ذلك مرحلة الطفولة المبكرة .
- **المرحلة الثانية:** التميز وذلك في مرحلة الطفولة المتوسطة .
- **المرحلة الثالثة:** التكاسل وذلك في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة.
- **المرحلة الرابعة:** مرحلة الثبات الإدراكي في المراهقة.

3- شروط حدوث الإدراك :

- _وجود مثيرات خارجية .
- سلامة الحواس التي تجعله يدرك العالم الخارجي.
- القدرة على التفسير والتأويل .
- الإنتباه. **(خصاونة، 2014، ص73_74)**

4- أنواع الإدراك :

للإدراك ثلاثة أنواع، إدراك اللاوعي، والإدراك الإيجابي وسندرج تفصيلهما.

- **الإدراك اللاوعي :**

فيه القيم والإعتقادات وقوانين العقل اللاوعي والبرمجة السابقة، حيث أن سلوكياتنا وعاداتنا وبرمجة في العقل اللاوعي ونعمل بها تلقائيا من دون تفكير، فمثلا شخص عصبي تلقائيا عصبي ولكن هل يدرك أنه عصبي، وأن هذه العصبية تسبب له أمراض كثيرة لو كان عنده إدراك تلك المخاطر لما كان عصبيا.

- **الإدراك السلبي :**

وهو أن يدرك الإنسان السلوك السلبي ولا يغيره، مثال شخص يدخن ويعلم أن التدخين مضر بالصحة وأنه محرم ومزال يدخن.

- **الإدراك الإيجابي:** أن يدرك الإنسان أن هنالك شيء يجب تغيره ويعمل ما بوسعه للإحداث الإيجابي في حياته وهذا ما نركز عليه لذلك لابد من دور الملاحظ الذاتي وهو المسؤول عن الإدراك لي يعيش الإنسان واعيا في الوقت حاضرا ليحذره الملاحظ الذاتي من أفكاره وينبه لأحساسيه وسلوكياته وسلبياته ويرشده لطريق الصواب وبالتالي للإنسان حرية لإختبار والتصرف. **(حمدان، 1976، ص35)**

3.العوامل المؤثرة في الإدراك:

إن الإدراك عملية معقدة تتدخل فيه عوامل متعددة داخلية وخارجية ويقصد بالعوامل الذاتية التي ترجع إلى الشخص المدرك نفسه، ومن بين هذه العوامل مايلي :

- **العوامل الداخلية الذاتية:**

- **عامل الذاكرة أو الألفة:** فالإنسان يدرك الأشياء التي سبق أن إختبرها أسهل من الأشياء التي لم يسبق أن مرت بخبرته فأنت ترى على مائدتك هذا الشيء المستدير وتعرف أنه برتقالة لها لون وطعم وملمس معين دون أن تلمسها أو تذوقها وذلك لسابق خبرتك بها كذلك.

- **الحالة الجسمية والنفسية للشخص المدرك :**

يتأثر إدراكنا للعالم الخارجي بحالتنا الجسمية والنفسية وقت الإدراك ولقد أجرى مورفي تجربة بأن حرم مجموعة من الأطفال من الطعام وعرض عليهم عدة من الصور من خلال لوح زجاج مصفر، وطلب منهم تفسير هذه الأشياء فقالوا أنها مأكولات وكانت نسبة إدراكهم تزداد كلما زادت حدة الجوع.

عقائد واتجاهات الفرد :

وهي كذلك من العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك ومن التجارب المأثورة التي أثبتت ذلك تجربة قام بها **بورنز جودمان** المجموعة من الأطفال الأغنياء وأخرى من الفقراء تقدير حجم القطع من العملة عن طريق إسقاط ضوء مستدير يمكن التحكم فيه وفي مساحته فكان تقديرا الفقراء لقطع العملة أكبر من تقدير الأطفال الأغنياء، ولقد فسر هذا الفرق بالقول بأن قيمة النقود عن المحرومين أكبر ويؤدي ذلك رؤيتهم إلى أحجامها بشكل أكبر مما هي عليه في الواقع.

- **مرض حواس الفرد :**

وقد يرجع الخطأ في الإدراك إلى مرض الحواس نفسها وضعف الإبصار وعمى الألوان وقصر النظر وغير ذلك من الأمراض التي تؤثر في عملية الإدراك ويمكن علاج هذه الحالات بعلاج أعضاء الحس أو إستخدام النظارات الطبية أو السماعات.

- **الإضطراب النفسي :**

ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في الإدراك ومن التجارب الطريفة وفي هذا الصدد مايلي : اتفق أحد أساتذة لإحدى الجامعات الأمريكية مع أحد لأفراد لكي يلقى محاضرة بلهجة الألمانية على طلابه وان تتصف محاضرته بالهجوم والعدوان ولا يتم ذلك أثارت المحاضرة ضجة كبرى بين صفوف الطلبة وبعدها طلب الأستاذ من طلابه إعطاء أوصاف هذه

محاضرة، فجاءت أوصافهم أن له شعرا أصفر وعيون زرقاء وهي الصفات المعروفة للألمان بينما الواقع لم يكن المحاضر ألمانيا ولم يكن له شعرا أصفر فحالة الإضطراب نفسي أثرت على أحكام الطلاب وعلى دقة إدراكه. **(السبسي، 2002، ص152)**

- **العوامل الخارجية :**

تتعلق العوامل الخارجية بالمثيرات ومنها :

- **قانون التقارب:** ومحتوى هذا القانون أن يسهل إدراك الأشياء المتقاربة في الزمان والمكان، حيت يتم إدراكها على هيئة صيغ مستقلة بعكس الأشياء المتباعدة.
- **قانون التشابه:** حيث يتم إدراك الأشياء المتشابهة في الشكل أو الوزن، أو الإتجاه كصيغ كلية.
- **قانون الإستمرارية:** الأشياء غير المتصلة مثل الخطوط المستقيمة تدرك كصيغ فإذا نظر الطفل إلى الطريق السريع الذي ينقسم إلى مسارات بواسطة خطوط متقطعة فإنه يرى هذه الخطوط من بعيد على أنها خطوط مستقيمة مكتملة.
- **قانون الإغلاق:** حيث يدرك الأشياء الناقصة على أنها مكتملة فالدائرة التي ينقصها جزء ندركها كدائرة مكتملة ويرى الجشطاليون أن الأشياء الناقصة أو الأجزاء غير المكتملة تسبب نوعا من التوتر عند الطفل وأن هذا التوتر لايزال إلا بإكمال الشكل.

(خصاونة، 2016 ، ص77،78)

الإدراك البصري :

- **تعريف عبد المنعم التحنفي:** الإدراك من خلال حاسة البصر.....؟يتم إدراك الأشياء بألوانها وحجمها وأشكالها ولمعانيها ومكانها وإتجاهها ومسافاتها وكل الصفات الذاتية لها.
- **تعريف فؤاد يحي السيد:** إن إنطباع صور المرئيات على شبكة العين إحساس و إتصال مؤثرات هذه المرئيات بالجهاز العصبي المركزي، وتفسيره لها من ناحية الشكل واللون والحجم وتقدير لمعناها إدراك بصري.
- **تعريف السيد عبد الحميد:** إذ أن الإدراك هو إضفاء دلالة أو معنى أو تأويل أو تفسير على المثير الحسي البصري، فمن مميزات الإدراك البصري إتساع دائرة المدركات البصرية عن غيرها فمثلا يمكن رؤية المنزل على بعد مئات الأمتار ولكن لايمكن سماع صوت أو

شم رائحة من نفس بعد فسرعة الإدراك البصري ومرونته في الإنتقال من موضوع للآخر ويجهد أقل يعطي ميزة وأهمية للإدراك البصري. **(ملحم، 2002، ص228)**

5- مهارات الإدراك البصري :

- **المطابقة:** وتتمثل في قدرة الفرد تحليل مكونات المجال الإدراكي كلية والوصول إلى حكم صحيح مما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال كما تعد القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة الشكل عن بقية الأشكال المتشابهة من ناحية اللون والشكل والنمط والحجم ودرجة النصوع ومن أمثلة ذلك أن يميز طفل المدرسة بين الحروف المتشابهة والأرقام والكلمات والأشكال.
- **الثبات الإدراكي:** عدم تغير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلا أو حجما أولـونا أو عمقا أو مساحة أو عددا مهما اختلفت المسافة بين أبعاد مكونات أو مسافة النظر إليه.

صعوبة التميز بين الشكل والأرضية: يعني هذا المفهوم عدم القدرة أو ضعفها في التركيز على إختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد وهي مشكلة ترتبط بالإنتباه الإنتقائي وسرعة الإدراك.

- **التآزر البصري الحركي:** يعرفها عبد الرقيب البحري بأنها القدرة على حدوث تناسق سليم بين العين واليد التكامل بين حركة العين والجسم للأداء أنشطة عديدة.
- **العوامل التي تؤثر في الإدراك البصري:**

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على الإدراك البصري نذكر منها :

- المواقف المألوفة إدراك المواقف البصرية المألوفة أسهل من المواقف الجديدة حيث يسهل تحليلها وفهمها مثل تميز محتويات بيئية، الشارع ملامح الوجوه التي يتم التعامل معها.
- **الوضوح والبساطة والتقارب:** كلما كانت المثيرات بسيطة ومتقاربة يسهل على الفرد إدراكها بسرعة وتكوين صورة إدراكية.

مستوى الدافعية:murphy حيث أن الفرد الذي يتصور جوعا فكل ما يراه يفسره على أنه طعام.

- **الحالة الإنفعالية:** تؤثر الحالة النفسية على إدراك المواقف البصرية حيث المنظر الذي يشاهده غير سار كتراجع إلى الحالة النفسية المكتئبة.

- **طبيعة الشخص والمهنة:** هناك علاقة بين الإدراك البصري وطبيعة التخصص أو المهنة.
- **المنظومة القيمية:** هنا يقصد بها الإتجاهات والقيم والميول التي لها دور في إدراك العديد من المواقف الحسية البصرية ، وفي إعطاء المدلول أو المعاني المفسرة، مثل الشخص المتدين كيف يرى البيئة المتحررة خاصة الشكل الخارجي، والشخص العلماني كيف يرى نفس البيئة المتحررة خاصة الشكل الخارجي، وهذا ما يدخل في طبيعة الإدراك الإجتماعي الذي يؤثر في إدراكهم، وفي محاولة فهم دوافع سلوك الآخرين ضمن المواقف الإجتماعية.
- **درجة الإنتباه:** فالإدراك البصري كعملية معرفية لاتعمل لوحدها، ولكن هناك عمليات أخرى تشترك في المعالجة المعرفية البصرية، فالإنتباه مثلا يتيح للفرد إكتشاف خصائص الأشياء وتميزها ويسهل عليه عملية إسترجاع الميزات المرتبطة بها.

وفي الأخير أن كل هذه العوامل لايعني أنها الوحيدة المؤثرة وإنما يبقى الإدراك يتأثر بطبيعة المثيرات البصرية التي تتعامل معها. **(موساوي، 2018، ص29)**

6- أهمية الإدراك البصري للحركة:

ينظر إلى الإدراك البصري بصفة عامة على أنه عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه في الواقع عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل وتفسير المعلومات الحسية وتتضح بعض جوانب هذا الحقيقة من خلال المعناة التي يلقاها العاملون في مجال الذكاء الإصطناعي في تصميم برامج بالغة التعقيد للقيام بمهام إدراكية شديدة البساطة لا يلقي الإنسان لها إلا في الغالب عند قيامه بها، ومما يزيد هذه الحقيقة وضوحا أن طبيعة البصر وتركيب عضو الإبصار كان ومزال حتى الآن من بين الموضوعات الرئيسية وموضع إهتمام المفكرين حتى أنه تبين أنه مستقبلات الحساسة لضوء في الجهاز البصري لدى الإنسان تشكل حوالي **70** بالمئة من جملة المستقبلات الحسية في كل جسم، وأن حوالي ثلث الألياف العصبية الموروده في الجهاز العصبي هي ما يكون العصبين البصريين ويؤكد **دوديل(1972)** أن ما يزيد عن**90** بالمئة من معلوماتنا عن العالم الخارجي يأتي عن طريق حاسة الإبصار.

(أبو المكارم، 2004، ص25)

7- مفهوم الإدراك السمعي :

- يعرف الإدراك السمعي على أنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمتغيرات التي ترسل للمخ عن طريق حاسة السمع.
- **أما فؤاد أبو حطب (1997):** هو تلك القدرة التي تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعي مستوى الإحساس أو المنبه السمعي في مستوى الإنتباه المستقلة عن معرفة الفرد للبيئة اللغوية وعلى ذلك فالقدرة على فهم الكلام المنطوق مثلا يمكن إعتبارها نوع من قدرات الإدراك السمعي إذا تضمنت المهام تحريفا أو تشويها بحيث تتداخل مع الفهم المعتاد بالكلام والذي يعتمد على معرفة بالغة بصفة أساسية على القدرة السمعية بصفة سنوية.
- **ويعرفه الزيات: (1998)** على أنه القدرة على تعرف ما يسمع وتفسيره، وهو يعد وسيطا إدراكيا هاما للمتعلم.
- **ويعرفه يونس (2005)** هو القدرة الفرد على تعرف الأصوات وإعطاء معنى للصوت والمسموع.
- **ويعرفه كذلك عبد الهادي أبو حشيش وبسندي(2009)** بأنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عن طريق حاسة السمع، تتضمن المهارات الإدراكية السمعية ذات الصلة بعملية التعلم.

(موساوي،2018، ص80)

- **ويعرفه فتحي يونس** على أن الإدراك السمعي يعني الجانب الإستقبالي من عملية الإتصال الشفوي في اللغة، والتي تتضمن الإهتمام والإنصاف والإنتباه لما يستقبل الإنسان من متغيرات صوتية مختلفة.

(يوسف إبراهيم، 2010، ص 201)

8- خطوات الإدراك السمعي :

- **الإنتباه:** حالة تيقظ تحدث عند وقوع المؤثر الصوتي ولها أهمية كبيرة في عملية الإدراكية حيث تدفع الإنسان إلى تركيز على المؤثر حتى يستطيع أن يتفادى المؤثرات ذات الخطورة على حياته.

- **تحديد موقع الصوت:** غالبا ما تنمو هذه القدرة بشكل مبكر جدا من حياة الطفل فالأطفال في سن **6** أشهر قادرون على الإلتفات نحو وضوح المؤشر الصوتي والتعرف عليه بسرعة كبيرة لتلاشي أي خطر.
- **تحليل المؤثر الصوتي:** لكل مؤثر صوتي خصائص معينة عليه سمة من السمات المتنوعة التي من الممكن أن يتعرف عليها الدماغ خاصة إذا توفرت للدماغ سبل الإطلاع على هذا المؤثر الصوتي، وكون النطق عبارة عن رموز لفظية صوتية، لهذا يعتمد الدماغ على جهاز القوقعة في الأذن الداخلية على تحليل مكونات الصوت من ذبذبات مختلفة حتى يتم للعقل الإنساني فهمها ومعرفتها.
- **التميز:** عملية عقلية يتجانس فيها العقل بين معلومات الواردة إليه إلى المراكز الدماغية لتحديد صفاتها عن طريق مطابقتها بما هو محفوظ لدى الفرد من معلومات في ذاكرته.
- **التعرف:** يتم التعرف على عناصر الكلام من خلال البحث عنها ومطابقتها بما يسمى قاموس الكلمات في الدماغ المخزونة.

9- عناصر الإدراك السمعي :

حيث تتم عملية الإدراك السمعي لابد من توافر ثلاث عناصر رئيسية وهي :المنبه السمعي الصوت، الجهاز السمعي الذي يستقبل التنبيهات السمعية من البيئة المحيطة بتنقلها عبر العصب السمعي والمراكز السمعية بالمخ والتي تتم فيها معالجة المعلومات السمعية وإدراكها.
ويذكر فؤاد حطب1997 العوامل التي تؤثر في الإدراك السمعي :

- معرفة وحدات الأشكال السمعية أو سرعة الإغلاق السمعي.
- معرفة منطوقات الأشكال السمعية أو التكامل السمعي.
- مقاومة التشويه في المثير السمعي، وخاصة في أصوات الكلام، وخاصة في حالة الحجب السمعي للمثيرات المقحمة.
- عوامل التميز السمعي للدرجة الصوتية.
- ذاكرة منظومات الأشكال السمعية، وهو العائل يسمى بالذاكرة الموسيقية.

10- مهارات الإدراك السمعي:

وتشمل مهارات الإدراك السمعي على النقاط التالية:

• **إدراك النطق:** يعرف إدراك النطق على أنه قدرة ضرورية لتعلم القراءة الصحيحة عن طريق إدراك أن الكلمات التي تسمعها لتكون أو تشكل من خلال الأصوات التي تصدر عن الفرد عند قراءتها لها.

• **التميز السمعي:** هو القدرة على التعرف على الفروق بين الوحدات الصوتية وتشخيص الكلمات المتماثلة أو المختلفة في أصواتها. **(قحطان، 2008،ص121)**

• **الذاكرة السمعية:** تشير القدرة السمعية إلى تخزين وإسترجاع مانسمعه من مثيرات أو معلومات الذاكرة السمعية تمثل القدرة على تذكير الترتيب الذي ترد به فعالية معينة، كتذكير أيام الأسبوع أو الشهور أو السنة. **(الوقفي، 2012، ص199)**

• **المزاج أو التوليف السمعي:** يشير مفهوم المزج أو التوليف السمعي إلى القدرة على مزج أو توليف صوت أو فوئمية أحادية ضمن عناصر أو أصوات أو فونميات أخرى من الكلمة الكاملة، ويعبر المزج أو التوليف السمعي عن قدرة الفرد على تجميع الأصوات مع بعضها لتشكيل كلمة كاملة.

• **التعاقب أو التسلسل السمعي:** هو القدرة على تذكر ترتيب أو تسلسل الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت على خاصية التعاقب أو التسلسل السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم من الأطفال، أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تنظيم وترتيب ما يسمعون، كما أنهم يعانون من صعوبات في تتبع المثيرات السمعية البصرية، والبصرية المكانية

11- أهمية الإدراك السمعي :

تتمثل أهمية الإدراك السمعي من خلال إستجابة الطفل لطبيعة المحادثة أو المتغيرات السمعية، وأيضا من خلال بعض الربط بين الكلمات أو من بين الأصوات ومصادرها، أو في التميز بينهما، ففي بعض الحالات التي يمتلك الطفل حدة سمع عادية، وربما يواجه صعوبة في تعرف أوجه الشبه والإختلاف بين درجة الصوت وإرتفاعه وبعده ومدته، وهؤلاء الأطفال ليس لديهم صعوبات تتعلق بالسمع أو حدته، ولكن المشكلة أو صعوبة الأساسية يتم عادة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فإن العديد من المدرسين يفترضون أن جميع الأطفال يكتسبون هذه المهارات وهو افتراض خاطئ لا يؤيده الواقع الفعلي للأطفال الذين يعانون من الإضطراب الإدراك السمعي.

خلاصة الفصل:

وختاما لما سبق فإننا رأينا أن للإدراك خصائص وخطوات ومراحل يقوم عليها، حيث أن الإدراك عملية معقدة ومهمة في عملية التعلم كون التعلم الفعال يتطلب إدراكا فعالا للمثيرات التي يستقبلها المتعلم وإعطائها قيمة ومعنى بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل.

وكما تطرقنا أيضا إلى مهارات الإدراك والعوامل المؤثرة فيه وأنواع الإدراك ، أهمية كل من الإدراك السمعي والبصري.

الجانب التطبيقي

(الميداني)

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية والأدوات المستخدمة

تمهيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- بناء أداة الدراسة

3- عينة الدراسة الاساسية

4- خطوات تطبيق أداة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

أي بحث علمي لابد من أن يدرس دراسة ميدانية وهذا من أجل تدعيم جانبه النظري، كون البحث بصدد دراسة موضوع إستخدام الوسائل التعليمية ودورها في عملية زيادة الإدراك لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية، فالهدف الأساسي من الدراسة الميدانية هو الوصول إلى تحقيق الاهداف والفرضيات أو نفيها، ويتم هذا بإتباع خطوات منهجية من أجل الوصول إلى نتائج المرجوة ومراعاة طبيعة الموضوع لتحديد السير المنهجي السليم.

1- المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة لحل المشكلة التي يدرسها ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه طبيعة الموضوع المدروس.

وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الاستكشافي كونه الانسب لدراستنا، حيث يعد الوصفي أكثر المناهج شيوعا وإنتشارا واستخداما في البحث العلمي فهو وصف لظاهرة مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. **(ملحم، 2002، ص35)**

وكذا يعرف المنهج الإستكشافي بأنه إستكشاف مشكلة لتقديم رؤى وفهم لتحقيق أكثر دقة، وهو يركز على إكتشاف الأفكار .

2-بناء أداة الدراسة :

من اجل جمع البيانات من الميدان يجب توفر وإستخدام أدوات البحث معينة وهي :

- **الملاحظة:** هي طريقة جمع البيانات والمعلومات عن سلوك في سياقه الطبيعي وتوصف بأنها أفضل الطرق لجمع البيانات والمعلومات فهي لا تتطلب وسيطا كالإختبارات والإستبيانات إلا انها معقدة وتحتاج إلى جهد ووقت وترتيب مكثف.

وقد عرفها **JMDE KETEL** بأنها عملية تستلزم الانتباه الإدراكي والذكاء الموجه نحو هدف معين لالتقاط المعلومات.

- **شبكة الملاحظة:**

استخدام الوسائل التعليمية				درجة الادراك لدى المتعلمين
النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لاتوجد	

الجدول رقم (01):استمارة الأسئلة

2 مكان وزمان بناء شبكة الملاحظة: تم بناء شبكة الملاحظة وفق المحاور الزمانية والمكانية التالية :

زمن بناء شبكة الملاحظة: تم إجراء الدراسة في الحصص التالية :

- **الحصة الاولى:** المستوى: الثالثة إبتدائي الفوج (2) يوم:2021/03/28 الساعة من 08:00الى 11:30.
- **الحصة الثانية:** المستوى: الثانية ابتدائي الفوج(2)يوم20210/03/29 الساعة من 08:00 إلى 11:30.
- **الحصة الثالثة:** المستوى: الرابعة ابتدائي الفوج (2)يوم 2021/03/29 الساعة من 13:00إلى 15:00.
- **الحصة الرابعة** :المستوى: الرابعة إبتدائي الفوج (2) يوم 2021/04/07 /من 08:00إلى 11:30.
- **الحصة الخامسة:** المستوى الخامسة ابتدائي يوم 2021/04/11، الساعة من 10:00إلى 14:00.

مكان إجراء الملاحظة: تم إجراء الدراسة بالمؤسسات التالية بولاية الأغواط :

- **ابتدائية شعيبي سعد،حي برج السنوسي الاغواط.**
- **إبتدائية لقويلي محمد، ابن ناصر بن شهرة الاغواط.**
- **ابتدائية 18 فيفري، ابن ناصر بن شهرة الاغواط.**

1. الهدف من إستخدام أداة الملاحظة :

هو الحصول علة معلومات دقيقة ومفصلة وبشكل علمي وموضوعي وذلك لأنها تساعدنا في التعرف على دور الوسائل التعليمية ودورها في زيادة مستوى الإدراك لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائي.

- تم عرض محتوى شبكة الملاحظة على الأستاذ المشرف الذي ابدى الموافقة عليها.

3-عينة الدراسة الاساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية .

المستوى	الجنس		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	
السنة الثانية	15	20	35
السنة الثالثة	19	15	34
السنة الرابعة	44	27	71
السنة الخامسة	15	28	43

الجدول رقم (02): عينة الدراسة الأساسية

4-خطوات تطبيق أداة الدراسة :

بعد ان تمت الموافقة على طلب الترخيص بالزيارة قد توجهنا مباشرة إلى المؤسسات الإبتدائية المقصودة والإتصال بمدير المؤسسة، وقد وجهنا إلى الأقسام المعينة، وقمنا بإجراء الدراسة على اربع مستويات دراسية تمثلت في الصفوف التالية :السنة الثانية السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة إبتدائي، وقد لاحظنا في كل الحصص مدى إستخدام المعلمين للوسائل التعليمية في عملية التدريس للمواد الدراسية المختلفة، وكيف يمكنها أن تساعد المعلم والمتعلم في عملية التدريس والفهم والإستعاب الجيد وذلك للوصول كلاهما الى نتيجة أفضل .

وقد قمنا بتدوين كل الملاحظات التي شاهدناها من خلال الحصص الدراسية وما تحصلنا علية من نتائج .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل في أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث.

إذا بعد تحديد المنهج تم عرض أداة الدراسة، حيث قمنا بإستخدام " شبكة الملاحظة للتلاميذ في المدرسة الإبتدائية " ، كما تطرقنا إلى عينة الدراسة الأساسية، وأخيرا قدمنا خطوات تطبيق شبكة الملاحظة المتبعة في الدراسة .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير التساؤلات

2-1 مناقشة وتفسير السؤال الأول

2-2 مناقشة وتفسير السؤال الثاني

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج العامة للبحث على ضوء التساؤلات وتقديم نتائج شبكة الملاحظة التي تم التوصل إليها من خلال نتائج والتوصيات التي توصلت إليها للدراسة .

1- عرض نتائج الدراسة:

- **الحصة الأولى: يوم 2021/03/28 على الساعة: 42: 09**

القسم سنة ثالثة ابتدائي (الفوج 02)

الجدول رقم (03): شبكة الملاحظة للحصة الأولى

	استخدام الوسائل التعليمية				درجة الادراك لدى المتعلمين
الرقم	**النشاط**	**الوسائل التعليمية**	**توجد**	**لا توجد**	درجة الادراك لدى المتعلمين في هذا القسم كانت متوسطة نوعا ما وذلك بسبب الى عدم وجود تفاعل بين التلاميذ وجميع الانشطة الا بعض التلاميذ الذين لديهم ذكاء تفاعلوا مع نشاطات.
01	رياضيات	أشكال هندسية من الكرتون المقوى مثل: المكعب والاسطوانة والهرم والعداد ولوحة الطباشير.	X		
02	اللغة العربية	الكتاب المدرسي.		X	
03	التاريخ والجغرافيا	الخرائط والملصقات.		X	

- **الحصة الثانية: يوم 2021/03/29على الساعة: 30: 08 الى 30: 10**

القسم: سنة رابعة ابتدائي (الفوج 02)

الجدول رقم (04): شبكة الملاحظة للحصة الثانية

استخدام الوسائل التعليمية					درجة الادراك لدى المتعلمين
الرقم	النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لا توجد	مرتفع، متوسط، منخفض
01	رياضيات	عرض ساعة والقيام بتحديد الوقت الارقام.	X		درجة الادراك لدى المتعلمين المواقيت كانت مرتفعة وذلك يعود الى وجود وسيلة ساعدت في ارتفاع درجة الادراك بحيث تفاعل التلاميذ مع الموضوع وتم ادراجهم الى السبورة وتحديد المواقيت لكل حصصهم الدراسية وحتى وجباتهم التي يأخذونها عند حلول وقت الغداء.
02	التربية العلمية	عملية الغرس والتعرف على مراحل نمو النباتات.	X		درجة الادراك لدى المتعلمين كانت مرتفعة وذلك الى وجود تجربة فقد قام بها كل المتعلمين مع المعلمة وذلك بغرس (بذور) مختلفة والتعرف على عملية الغرس وتعرف الى اجزاء نبات بعد نموه وكذا ابراز نبات جاهز وتسمية اجزائه.

- **الحصة الثالثة: يوم 2021/03/29على الساعة: 30: 02**

القسم: سنة رابعة ابتدائي (الفوج 02)

الجدول رقم (05): شبكة الملاحظة للحصة الثالثة

استخدام الوسائل التعليمية					درجة الادراك لدى المتعلمين
الرقم	النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لا توجد	
01	اللغة العربية	الصور التعليمية (الصور الفتوغرافية وصور المجالات والصحف).	X		درجة الادراك لدى المتعلمين كانت مرتفعة وذلك تشويقهم وتفاعلهم مع درس واستيعابه جيدا وخلق الحوار بينهم وبين المعلم فتظهر اسئلة وحوارات تثري الموضوع مثال في (الوضوء، الصلاة) والمحافظة على البيئة.
02	التربية الاسلامية	البيان العلمي (الوضوء والصلاة).		X	
03	التكنولوجيا	غرس نباتات خارج الصف الرحلات التعليمية.		X	

- **الحصة الرابعة: يوم 2021/04/07على الساعة: من 00 : 08 إلى 30: 11**

القسم: سنة رابعة ابتدائي (الفوج 02)

الجدول رقم (05): شبكة الملاحظة للحصة الرابعة

استخدام الوسائل التعليمية					درجة الادراك لدى المتعلمين
الرقم	النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لا توجد	مرتفع، متوسط، منخفض
01	التربية العلمية	التعرف على الدعامة التشريعية للجهاز الهضمي وذلك بعرض صورة لمجسم الانسان وتبرز اهم مناطق الجهاز الهضمي من (امعاء، معدة، مرئ).		X	منخفض وذلك لان الأن الموضوع يتطلب أكثر دقة وتفصيلا ولابد من عرض وسائل أكثر للتوصيل المعلومة والتمكن التلميذ من الوصول الى الفهم المطلوب فكان لابد من عرض مجسمات وأدوات تبين أكثر.
02	التربية المدنية	قامت المعلمة بعرض معرض صغير يمثل بعض الألبسة التقليدية وانتسابها لكل منطقة، بالاستعانة ببعض التلاميذ للقيام بارتداء الألبسة وعرضها.	X		مرتفع، حيث أن موضوع الحصة قد تجسد أمام التلاميذ وهم أنفسهم قد قاموا بتقديم الحصة وذلك لتواجد عنصر التشويق والتمثيل وتجسيد للدرس والمشاركة لكل أطراف القسم في تقديم الدرس بطريقة مميزة زادت من مدى ادراكهم واستيعابهم للدرس.
03	جغرافيا	الخرائط الجغرافية	X		متوسط: حيث أن الوسيلة كانت موجودة الا أنها لم تكن كافية، فالخريطة لم تكن واضحة لأن نوعية الخريطة كانت عالية بالنسبة مستواهم ولم تكن بسيطة بل معقدة.

- **الحصة الخامسة: يوم 2021/04/11على الساعة: من 00 : 08 إلى 30: 11**

القسم: سنة خامسة ابتدائي (الفوج 02)

الجدول رقم (06): شبكة الملاحظة للحصة الخامسة

استخدام الوسائل التعليمية					درجة الادراك لدى المتعلمين
الرقم	النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لا توجد	مرتفع، متوسط، منخفض
01	اللغة العربية	عرض مقطع من قصة عن طريق صورتين احداث قصة غير مكتملة ويتم ربط عناصر القصة ووضع نهاية لها. وتركيبها في شكل قصة متاكملة. وكان عرض الصور في السبورة وذلك باستعمال رسم فقط.		X	منخفض: بحيث أن هناك نسبة من التلاميذ الذين استطاعوا فهم عناصر القصة وربطها مع بعض والبعض الأخر استصعب الفهم واستيعاب ماتشير اليه الصور وقد يعود الى ذلك الى عدم تواجد صور واضحة حيث كانت الصور مرسومة على الصبورة فقط بحيث أن الوسيلة كانت بسيطة وليست بالقدر الكافي لتوصيل معلومة.
02	التربية الاسلامية	الكتاب المدرسي.		X	متوسط: وذلك للاكتفاء المعلمة بعرض الصور المتواجدة في الكتاب فقط بل كانت تتطلب بعض التسجيلات أو عرض مقطع فيديو أو تجسيد الصلاة على أرض الواقع مع صور تكون ايضاحا وبسيطا موضوعة على سطح سبورة.
03	الرياضيات	مخطط مبسط على السبورة.		X	مرتفع: وذلك لأن المسالة هي من استيقظت التلاميذ وتشدهم أكثر الى العمل على حلها وادراك جوابها.

2- مناقشة وتفسير التساؤلات:

2-1 مناقشة وتفسير السؤال الأول:

ينص السؤال الاول على وجود علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية ومستوى الإدراك لدى المتعلمين .

كشفت النتائج المتعلقة بالدراسة الأولى على وجود علاقة وطيدة بين إستخدام الوسائل التعليمية ومستوى(الفهم والإستعاب) الإدراك لدى المتعلمين، وذلك لما أظهرته نتائج الملاحظة بمعنى ان استخدام المعلمين للوسائل التعليمية يكون له تأثير ايجابي في زيادة الإدراك لدى المتعلمين فهي تربط بين الحسي والمادي وتمثل وتخزن المعلومات على شكل صور رمزية، وبذلك يتم الإدراك بشكل صحيح و كلي ويدرك الطفل الأشياء بمعانيها الصحيحة، و يتطور مستوى الإدراك لديه ويصبح إدراكه الاشياء ادراكا تاما.

وقد جاءت دراسة **فاسو وهوو(1989)** التي تتفق مع دراستنا التى تنص على استخدام اكثر من شكل من الأشكال لتقديم المعلومات للأطفال ودورها في زيادة عملية التذكر وإعادة المعلومات على شكل صور وكلمات، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الصف الأول والرابع.

وتوصلت الدراسة إلى ان الوسائل التعليمية تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي للمتعلم.

فالوسائل التعليمية تسهل في عملية الإدراك وتبسطها بشكل يسهل إستعابه وفهمه.

فالإدراك عملية عقلية معقدة تتدخل فيه عمليات أخرى تتمثل في الإنتباه والتذكر وتخزين المعلومات على شكل صور رمزية، فالإدراك يربط بين الحسي والمادي حيث أن الحواس كلها تتفاعل مع المثيرات الخارجية وهي ما تقدمه الوسائل من أشكال ورموز وصور تستخدم أكثر من حاسة للوصول إلى إدراك جيد وكما أن الوسائل التعليمية لها دور كبير من جانب العامل النفسي فهي تعتبر وإستثارة العوامل الداخلية لما تغيره من نفسية المتعلم وتحيده من جانب الملل والخمول إلى إستخدام نشاطه العقلي والنفسي وتزيده من دافعيته نحو التعلم

وإكتشاف قدراته وذلك بإستخدام عملياته العقلية وما يمثلها وخاصة الإدراك الذي أول ما يستعمله التلميذ في التعلم من خلال الفهم وإستعاب ما يحيط به من معارف ومعلومات وهذا يزيد من مستوى إدراكه وذلك لإختلاف الوسائل التعليمية وتنوعها فهنا يصل المتعلم إلى إدراك جيد وقوي ومستوى مرتفع من الفهم و الإستعاب.

2-2 مناقشة وتفسير السؤال الثاني:

ينص سؤال الدراسة على واقع الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية؟

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج المبنية على أساس ملاحظتنا فإننا قد لاحظنا أن بعض المؤسسات التربوية تعاني من نقص كبير في توفر الوسائل ، وكما لا تهتم بها ولا تعطي لها أهمية في استخدامها داخل العملية التعليمية، قد يعود السبب في عدم توفرها الي التكاليف المادية في ما يدخل في ميزانية المؤسسة خاصة وسائل الايضاح و تتمثل في الحواسيب والوسائل السمعية المتطورة ،والمعنوية لما تتطلبه من جهد، حيث إن طريقة تقديم الدرس داخل القسم تعتمد على وسائل بسيطة يستخدمها عادة المعلم في شرحه للدرس تتمثل عادة في السبورة واللوحة أو الاكتفاء بالكتاب المدرسي لبعض الأساتذة، إلى جانب ذلك فإن المعلم يتعرض إلى ضغوطات يعانيها في إنهاء البرنامج السنوي والحجم الساعات مما لايتسع له الوقت الكافي لاستخدامها مما يؤدي ذلك إلى إهمال الوسائل وعدم استخدامها في التعليم وكما ان هناك يجتهدون هم في عرض بعض المواضيع التي تتطلب ادوات ووسائل باستخدامها من مجهوداتهم الخاصة وذلك نجده عند فئة قليلة لبعض الاساتذة.

وكما ان الوسائل التعليمية الحديثة اذا توفرت فإنها تتطلب الخبرة المقدمة من طرف المعلمين واستخدام الوسائل وكيفية استخدامها والكفاءة الكافية في عملية استخدامها استخداما ايجابيا يخدم في عرض مواضيع الدرس ولكن عند بعض المعلمين حتي لو توفرت الوسائل فان الخبرة لا تكون كافية .

حيث ترى المدرسة السلوكية أن البيئة تؤثر في عملية التعلم تأثيرا قويا، فالتعلم يحدث بسبب الظروف والمؤثرات الخارجية التي تحيط بالإنسان وبناءا على ذلك يظهر السلوكيون إلى التعلم من خلال البيئة التي يتم فيها.

فمحور عملية التعلم يبنى على أساسإ اكتساب التعلم الجديد أو إطفائه أو اعادته، لذا فإن أكثر السلوك الإنساني المكتسب عن طريق التعلم وان السلوك قابل للتعديل او التغير بوجود ظروف وأجواء تعليمية معينة. وعموما فإن النظرية تنادي بأن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة والتطبيق. فهي تسلم بأنه لا استجابة من دون مثير وبأن التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المثير والاستجابة .فهي ترى ان البيئة التعليمة تتطلب اهتمام كبيرا من طرف المعلم في استثارة قدرات المتعلم العقلية وخاصة الإدراك باعتباره عنصر مهم في عملية التعليم لحدوث تعلم جيد يجب ان نصل الى إدراك جيد ولحدوث الإدراك لابد من تفعيل البيئة الصفية واستخدام وسائل تعليمية جيدة باعتبارها مثير قوي فهي تساعد في عملية الإدراك بشكل فعال جدا وكذا تدعيم أفكار ومعلومات المتعلم لتكون أكثر وضوحا وإستعابا

وقد أكد جيروم س. برونر، **1915**هو عالم النفس اهتم بالإدراك وقد كان لتجاربه أثر كبير على مناهج العمر المبكر في السنوات القريبة الماضية مثل بياجيه . لقد اعتقد برونر: أن الأطفال هم متعلمون نشطون ويحتاجون لتجارب يدوية في بداية الأمر لكي تكون لهم عونا في تطوير أفكارهم ولقد اقترح بأنه : علينا أن نطور المهارات التي تمكننا من تمثيل البيئة من خلال ثلاثة طرق رئيسة هي : التصور النمطي ، التصور الأيقوني (تمثيلي) التصور الرمزي . **(عبد الله الحاج ، العشاوي ، 2004، ص77)**

ويكون العكس اذا كانت الظروف الخارجية في البيئة التعليمة غير ملائمة (الوسائل التعليمة)أي غير مؤثرة وما تؤكده هذه النظرية في أسباب الخطأ في الإدراك بأنه يعود إلى غموض الأشياء في الخارج أي عدم وضوحها وعدم وجود معلومات كافية وذلك لما يعتمده الطفل على ما كونه من صور ذهنية سابقة .

فالوسائل لها دور مهم في تطوير عملية الإدراك وخاصة عند تنويعها كاستعمال الصور أو الرسوم فهي تعتبر تطورات التمثيل النمطي ومنها يتمكن المتعلم من بناء صور ذهنية أو تصور الأشياء.

فالتمثيل بالرسوم يمثل تطورا عن التمثيل النمطي وذلك عندما نتمكن من بناء صورة ذهنية او تصور الاشياء التي خبرناها وهذه الصور تشكل عدة انواع من التجارب لأوضاع مماثلة.

(ربيع ،عامر2008،ص58)

الخاتمة

الخاتمة

انتهت دراستنا بمجموعة من النتائج، التي تم تفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح، والدراسات السابقة، فقد جاءت للكشف عن دور الوسائل التعليمية في زيادة مستوى الإدراك لدى المرحلة الابتدائية، وكذا واقع الوسائل التعليمية في المؤسسات الابتدائية .

وقد توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الوسائل التعليمية لها دور مهم وفعال في عملية الادراك فهي تزيد الادراك قوة عند استخدامها في موضوع الدرس ويصبح التلميذ أكثر إستعابا وفهما، لكن ما يعكسه الواقع شيء لآخر فالبيئة التعليمية تعاني من نقص الوسائل التعليمية حيث ان المؤسسات التربوية لا تتوفر على الأغلب على هذه الوسائل ويوجد نقص كبير في استخدامها في المجال المدرسي.

إلا أن أهميتها يؤكدها المدرسين فهي تقتضي على دور مهم وخاصة انها تساعدهم كأساتذة في تقديم الدرس وتنويع الوسائل والادوات وكذلك لما تخلق من جو صفي مثير داخل القسم يستقطب انتباه التلميذ وتجعله أكثر ادراك اللأشياء وذو معرفة قوية ورصيد علمي قوي وذلك يعود الى ادراكهم الجيد للأشياء وفهم طبيعتها ولكن نقص استخدامها يؤدي إلى غير ذلك.

وبهذا فإن دورها كبير وخاصة في عملية الإدراك. وتظهر نتيجة ذلك في تطور مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

من خلال ماسبق فإن دراستنا قد جاءت لتبين أهمية الوسائل التعليمية في البيئة الصفية وما تقدمه للتلميذ في زيادة الادراك بحيث أن العلاقة التي تربط عملية الادراك والوسائل التعليمية علاقة وطيدة فكلما كانت الوسائل موجودة وقوية تحصلنا على ادراك جيد وقوي، والعكس صحيح.

بدوره المعلم والتلميذ داخل البيئة الصفية، وهو دور الوسائل التعليمية في زيادة الإدراك وواقعها في المؤسسات التربوية وقد لخصت نتائج دراستنا بأن الادراك يقوى بوجودها ويضعف عند نقصها وعدم توفرها

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم توصل إليها :

توصي الباحثتان فيما يلي:

- ضرورة توفير التسهيلات المادية وتجهيز المدارس تجهيزا يسمح بإستخدام الوسائل التعليمية الأمثل.
- عقد دورات تدريسية في طريقة إستخدام بعض الوسائل التعليمية مثل الحاسوب والأنترنت والتعريف بأهميتها في عملية التعليم والتعلم وخصوصا في مرحلة الإبتدائية لزيادة الإدراك لدى المتعلمين.
- التوعية بأهمية أنواع الوسائل التعليمية التي لم تحظى بتقدير مناسب من قبل أفراد العينة من المعلمين.
- العمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو إستخدام الوسائل لدى المعلمين، من خلال عقد دورات للتعريف بأهميتها، وطريقة إستخدامها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

إبن منظور **(2000) لسان العرب مادة وسل**، دار صادر بيروت، م 2 .

السبسي، شعبان علي حسن(2002).**أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق.** الإسكندرية: المكتب الجامعي.

الجاعفرة، يوسف عبد السلام(2011). **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق.** الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

الوقفي، راضي(2012). **مقدمة في صعوبات التعلم. مركز الوطني صعوبات التعلم منشورات كلية الأميرة ثروت.**

العشاوي، عبد الله، وعبد الله،الحاج هدى(2000). **أطفالنا وصعوبات الإدراك الكشف المبكر لصعوبات الإدراك لأطفال ما قبل سن المدرسة.** الرياض: دار جميع الحقوق الطبع والنشر المحفوظة.

أبو المكارم، فؤاد(2004). **أسس الإدراك البصري للحركة.** القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

حمدان ،محمد زياد(1976). **الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم.** الأردن: دار التربية الحديثة.

حساني، أحمد (2000).**دراسات في اللسانيات التطبيقية.** الجزائر: حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية.

خصاونة، أحمد محمد(2014). **صعوبات تعلم نمائية.** عمان: كلية التربية.

خصاونة ،أحمد محمد، وليلى محمد(2016). **مدخل إلى صعوبات التعلم.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ربيع، محمد عامر طارق عبد الرؤوف(2008). **الإدراك البصري وصعوبات التعلم.** الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين(2001). **تنظيم التدريس رؤية منظومية.** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زهدي، محمد عيد(2010).**مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية.**عمان: الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

سلامة، عبدالحافظ(2001).**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الطفل.** الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ(2000).**الوسائل التعليمية والمنهج.** الأردن: دارالفكر للنشر والتوزيع.

قحطان، أحمد الطاهر(2008).**مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الوائل للطبع.**

منسي، محمودعبد الحميد، وعفاف محمد، عبد المنعم(2004).**علم النفس والقدرات العقلية** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ملحم، محمد سامي(2002). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف إبراهيم، سليمان، عبد الواحد(2010).**صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية**، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

واشحات، سالم محمود، وعاشور، مجدي(2013). **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج**.عمان: دار الفكر.

البغدادي، سجلاء ، وفائق هاشم (2005). **القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الإجتماعية لتلاميذ الصف الأولى إبتدائي والملتحقين وغير ملتحقين برياض الأطفال. رسالة ماجستير كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.**

القيسي، عبد الجبار، الدليمي، سوسن(2009). **الإدراك الحسي الحركي لدى طلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الاعدادية.** رسالة ماجيستير، كلية التربية للبنات جامعة بغداد

أبو فاشة، ضياء عبد القادر(2008). **الإتجاهات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ودرجة إستخدامها وصعوبات إستخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير، كلية دراسات العليا، فلسطين.

بوعتورة، مريم(2005). **الوسائل التعليمية وأثرها في المردود التربوي للعلم**، مذكرة تخرج لمديري المدارس. قسنطينة.

عادل، عمر(1998). على **أثر التنمية بعض المتغيرات الإدراك الحس** حركي تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية الأردن.

موساوي، مراح(2008). **محاولة تصميم إختبار تشخيص الإدراك البصري عند التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة لتلاميذ سنة رابعة إبتدائي**. رسالة ماجستير. جامعة أحمد إبن باديس، مستغانم.

نمر، سامية(2016). **دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية**، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

بدران، زهور. (2004). **استراتيجية تعلم في قصور الإدراك السمعي**، مجلة صعوبات التعلم، **العدد4** . 23

حسين علي، حنان، سناريا جبار محمود (2010).**الإدراك الحس الحركي وعلاقته بأداء بعض مهارات الأساسية للأداء الفني للنساء**، مجلة العلوم الرياضية ،**العدد01**.

قائمة الملاحق

شبكة الملاحظة

استخدام الوسائل التعليمية				درجة الادراك لدى المتعلمين
النشاط	الوسائل التعليمية	توجد	لاتوجد	